

" دراسة إختبارية للعلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء  
المالي والإقتصادي للشركات المساهمة المصرية من منظور  
تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل  
الملكية "

إعداد

دكتور/ محمد أحمد عبدالعزیز عثمان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بني سويف

[dmaziz2020@yahoo.com](mailto:dmaziz2020@yahoo.com)

[draziz20201980@gmail.com](mailto:draziz20201980@gmail.com)

"دراسة إختبارية للعلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات المساهمة المصرية من منظور تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية"

### ملخص

إستهدف هذا البحث دراسة وإختبار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقاً لأهم المتغيرات التي قد تؤثر في تلك العلاقة وهي تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية (الملكية المؤسسية) ، وذلك للشركات المدرجة بمؤشر المسؤولية الإجتماعية المصري (S&P/ EGX ESG).

وتوصل الباحث من الدراسات السابقة إلي أن العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة كانت غير متوافقة ، كما أنها لم تستطيع تأسيس تلك العلاقة لتعدد المتغيرات الداخلة في تلك العلاقة والتي تؤثر في إتجاه العلاقة بالسلب أو بالإيجاب أو تشير لعدم وجود علاقة. وإنتهت الدراسة النظرية إلي إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات وتوسط بعض المتغيرات لتلك العلاقة ، وتوصل الباحث من خلال الدراسة التطبيقية إلي وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وتأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ضوء تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية.

وقد أوصي الباحث بضرورة إهتمام الشركات بتبني قضايا الإستدامة والإفصاح عنها وإدراجها في أهدافها الإستراتيجية ، ووجود تشريعات ملزمة لتبني قضايا الإستدامة والمساءلة الإجتماعية والبيئية ، وتشجيع الإستثمار المسؤول إجتماعياً والمستدام بيئياً ، وأخيراً إجراء مزيد من الدراسات في مجال العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي خاصة في الأجل الطويل ، مع أخذ متغيرات أخرى في الإعتبار مثل ( السمعة - الميزة التنافسية - رضا العملاء).

**الكلمات المفتاحية :** الأداء المالي والإقتصادي ، أداء الإستدامة ، تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ، تنوع هيكل الملكية (الملكية المؤسسية) .

**"An empirical study of the relationship between sustainability reporting performance and both financial and economic performance for Companies Listed in Egyptian Stock Exchange from the perspective of diversity of board characteristics and Institutional Ownership effect"**

## **Abstract**

**This research aims to study and test the relationship between the financial and economic performance and corporate sustainability performance, according to the most important variables that may affect that relationship which are the diversity of board characteristics and the diversity of ownership structure (institutional ownership), for Companies Listed in the index of the Egyptian Social Responsibility(S&P/ EGX ESG).**

**The researcher conducted literature review which revealed that the relationship between the financial and economic performance and sustainability performance were incompatible, as they could not establish that relationship because of the effect of multiple overlapping variables which show no relationship or affect negatively or positively on the direction of that relation. The theoretical study ended with the possibility to prepare a framework for the relationship between the financial and economic performance and corporate sustainability performance with some variables which bond this relationship. After conducting the applied study the results show that corporate sustainability performance is positively associated with financial and economic performance for companies.**

**The results revealed that preparing and publishing reports related to corporate sustainability performance in the light of the diversity of board characteristics and the diversity of ownership structure (institutional ownership) has effect on the financial and economic performance for companies. The researcher drew attention for the companies to adopt sustainability issues and its disclosures and included it in its strategic objectives. Prepare obligated legislation to adopt sustainability issues which enforce social and environmental accountability.**

**Encouraging socially responsible and environmentally sustainable investment. Finally, further studies in the field of the relationship between sustainability performance and financial and economic performance, especially in long term, taking into account other variables (such as reputation – competitive advantage - and customer satisfaction).**

***Key words:* financial and economic performance, corporate sustainability performance, diversity of board characteristics, institutional ownership.**

## المقدمة وطبيعة المشكلة

تزايدت فى السنوات الأخيرة المخاوف من التغيرات البيئية جنباً إلى جنب مع قضايا الفقر وزيادة حدة التفاوت بين المجتمعات والتوترات الناتجة عن عدم المساواة الإجتماعية ، وهو ما وضع التنمية المستدامة فى دائرة الضوء سواء من قبل الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية أو المحلية المعنية وصانعي السياسات والممارسين والأكاديميين.

وبالتالى فإن مفهوم الإستدامة ليس حديثاً ولكنه ظهر فى السنوات الأخيرة فى كل من المجال الأكاديمى ومجال الأعمال باعتباره عامل هام فى نجاح الشركات فى المستقبل ، وهو مصطلح يُشتق من سلوك الشركة الخاص بمسئوليتها الإقتصادية تجاه المستثمرين والعملاء ، والمسئولية القانونية تجاه الحكومة والقانون ، والمسئولية الأخلاقية والإختيارية تجاه المجتمع بما ينتج عنه خلق قيمة حقيقية للمساهمين والمجتمع.

حيث ظهر مفهوم المسئولية الإجتماعية (Corporate Social Responsibility) فى الأدبيات العلمية فى الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠ من القرن الماضى ، وما تلى ذلك من إهتمام عالمى خاصة فى العقد الأول من القرن الحالى لكونه عرضة للتغيير المستمر لصلته الوثيقة بالتنمية المستدامة ، وما يرتبط بذلك من ضرورة حفاظ الشركات على تفاعلها المستمر مع المجتمع المحيط الذى تعمل فيه من أجل البقاء والاستمرار ورغبتها فى زيادة قيمتها والثروة والريح دون أن تتسى مشاركتها فى الأنشطة الإجتماعية ومساهمتها فى التنمية الإجتماعية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع الذى تعمل فيه.

وفى هذا الإطار فإن مفهوم المسئولية الإجتماعية للشركات يرتبط ارتباط وثيق بمفهوم الإستدامة ، حيث يشير مفهوم الإستدامة قديماً إلى إدارة أثر الأنشطة البيئية على المجتمع أما المسئولية الإجتماعية فتركز على البعد الإقتصادي والإجتماعي ، مما تطلب وجود إطار يشمل الأبعاد الثلاثة { الإقتصادي والإجتماعي والبيئى } ، وهو ما يشير إليه مصطلح الإستدامة أو التنمية المستدامة.

وفى هذا السياق فقد حاولت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية تأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالى والإقتصادي للشركات، حيث تشير الدراسات إلى أن الأداء الإجتماعي والبيئى يؤثر فى الأداء المالى أو الإقتصادي والعكس ، ويرجع السبب فى ذلك إلى نظريتين: الأولى Slack Resources أو الموارد الراكدة ، وتشير إلى أن الأداء المالى الأفضل ينتج عن توافر الموارد الراكدة (المالية وغيرها) والتي توفر فرصة للشركات للإستثمار فى الأداء الإجتماعي مثل العلاقات المجتمعية والبيئية والموظفين ، وبالتالي يكون الأداء المالى الأفضل مؤشراً لأداء إجتماعى أفضل.

**والثانية Good Management** : الإدارة الجيدة ، والتي تشير إلى علاقة إرتباط قوية بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء الإجتماعي ، حيث أن الإهتمام بمجالات المسئولية الإجتماعية يحسن من العلاقات مع مجموعات اصحاب المصلحة الأساسية بما يؤدي إلى أداء أفضل بشكل عام ، فمثلا العلاقات الجيدة مع الموظفين سوف تحسن من الروح المعنوية والرضا والإنتاجية وكذلك العلاقات المجتمعية الجيدة سوف توفر حافز للحكومة لتوفير المنافسة لتعزيز الإعفاءات الضريبية.

إلا أن نتائج الدراسات كانت تأتي متوافقة أو غير متوافقة ، وبالتالي تم تقسيمها إلى علاقات إيجابية وسلبية أو لا توجد علاقة ، حيث أداء أنشطة الإستدامة يكلف مالياً ويقلل من الأداء المالي ، كما يوجد العديد من المتغيرات التي تحكم العلاقة بين الأداء المالي وأداء إستدامة الشركات ، والتي قد تؤثر في شكل وإتجاه تلك العلاقة مثل: حجم الشركة ، عمر الشركة ، الرافعة المالية ، السيولة ، وتوزيعات الأرباح ، وغيرها من المتغيرات التي تم تحديدها في ضوء مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة. وفي ضوء ما سبق يري الباحث أن العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة كانت غير متوافقة وأن الدراسات السابقة لم تستطيع تأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وذلك لتعدد المتغيرات الداخلة في تلك العلاقة والتي قد تؤثر في إتجاه تلك العلاقة بالسلب أو بالإيجاب أو عدم وجود علاقة من الأساس ، وبالتالي فإن هناك حاجة ماسة لإعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية ، ووفقاً لأهم المتغيرات التي تؤثر في تلك العلاقة في ضوء ما تناولته الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا المجال وهي تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة Board Characteristics Diversity وتنوع هيكل الملكية (الملكية المؤسسية) Institutional Ownership ، مع أخذ مجموعة من المتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة في الإعتبار.

ويرجع ذلك أن العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات تتأثر بالعديد من المتغيرات وفقاً لنظرية Good Management : الإدارة الجيدة ، والتي تشير إلى وجود علاقة إرتباط بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء الإجتماعي وأداء الإستدامة ، وهو ما يقابل الدور الهام الذي يلعبه مجلس إدارة الشركة في وضع إستراتيجية الإستدامة والإشراف والمتابعة لسلوك وتصرفات الإدارة العليا ، وهو ما يوضح تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة على كل من الأداء المالي وأداء الإستدامة للشركات.

وتتأثر العلاقة أيضاً بالعديد من المتغيرات وفقاً لنظرية : Slack Resources أو الموارد الراكدة ، وتشير إلى أن الأداء المالي الأفضل ينتج عن توافر الموارد التي توفر فرصة للشركات للإستثمار في الأداء الإجتماعي وأداء الإستدامة ، وهو ما توفره المؤسسات الإستثمارية عند اتخاذ قراراتها ، وبالتالي فإن الملكية المؤسسية لا تركز على الأداء المالي فقط ولكن على الأنشطة المرتبطة بالإنفاق على الحفاظ على جودة المنتج والبيئة الطبيعية ، المجتمع ، والأفراد الذين تستخدمهم بما يزيد من قيمة المنشأة في الأجل الطويل.

#### أهمية البحث

تظهر أهمية البحث من خلال الإهتمام المتزايد بمفهوم الإستدامة والذي ظهر حديثاً في السنوات الأخيرة في كل من المجال الأكاديمي ومجال الأعمال باعتباره عامل هام في نجاح الشركات في المستقبل ، حيث تُعد الإستدامة منهج أعمال لخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر الناتجة عن التنمية الإقتصادية ، والبيئة الإجتماعية ، والنجاح في تخفيض وتجنب مخاطر وتكاليف الإستدامة ، ومن ناحية أخرى إبراز العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي

والإقتصادي ، حيث تشير الدراسات إلي أن الأداء الإجتماعي والبيئي يؤثر فى الأداء المالي والإقتصادي والعكس ، مع الإشارة لمحاول وأبعاد إستدامة الشركات والتي ترتبط بالبعد الإقتصادي والذي هو أساس نجاح وبقاء وإستمرار الشركات من خلال إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقا لتنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية.

#### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي تأسيس وإعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقا لأهم المتغيرات التي تؤثر في تلك العلاقة في ضوء ما تناولته الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا المجال وهي تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة Board Characteristics Diversity وتنوع هيكل الملكية (الملكية المؤسسية) Institutional Ownership ، مع أخذ مجموعة من المتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة في الإعتبار.

#### حدود البحث

١- يقتصر البحث علي كل من تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة Board Characteristics Diversity وتنوع هيكل الملكية (الملكية المؤسسية) Institutional Ownership كمتغيرات وسيطة للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة ، مع وجود متغيرات أخرى مثل ( السمعة - الميزة التنافسية - رضا العملاء).

٢- يقتصر البحث علي المقاييس المحاسبية لقياس الأداء المالي والإقتصادي للشركات في ظل وجود مقاييس سوقية للأداء ، وإعداد مؤشر لأداء الإستدامة وفقاً لمجموعات أصحاب المصلحة في ظل تعدد مؤشرات قياس أداء الإستدامة.

٣- إقتصار عينة البحث علي التقارير المالية لشركات مؤشر المسؤولية الإجتماعية المصري (S&P/ EGX ESG) ولمدة سنة مالية واحدة للشركات المدرجة في المؤشر في أغسطس ٢٠١٥.

#### فروض البحث

يستند البحث علي الفروض التالية:

**الفرض الأول :** توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

**الفرض الثاني:** يتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

**الفرض الثالث :** تتوسط الملكية المؤسسية العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

#### منهج البحث

لتحقيق هدف البحث وإختبار فروضه فقد تم الإعتماد علي كل من:

- أ- المنهج الإستقرائي: وعلي أساسه تم تحليل وإستقراء أهم الدراسات والبحوث المتعلقة بتأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي وما يرتبط بها من متغيرات.
- ب- المنهج الإستنباطي : وعلي أساسه تم إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقا لتنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية ، وإستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) لجمع البيانات من الشركات عينة الدراسة لإختبار تلك العلاقة.

### خطة البحث

- تحقيقاً لهدف البحث والتزاماً بحدود البحث يقترح الباحث تقسيم باقي أجزاء البحث كما يلي :
- المبحث الأول : الإطار العام لإستدامة الشركات.
- ١/١- تطور مفهوم أداء الإستدامة ومسئولية الشركات.
- ٢/١- النظريات المفسرة لأداء الإستدامة ومسئولية الشركات.
- ٣/١- المبادرات الخاصة بالتنمية المستدامة.
- ٤/١- أبعاد وجوانب أداء إستدامة الشركات.
- المبحث الثاني : الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة وأداء الشركات المالي والإقتصادي.
- ١/٢- دراسات تناولت العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة.
- ٢/٢- دراسات تناولت تأثير تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة علي العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة.
- ٣/٢- دراسات تناولت تأثير تنوع هيكل الملكية علي العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة.
- المبحث الثالث : إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتقارير أداء الإستدامة.
- ١/٣- الأداء المالي والإقتصادي للشركات.
- ٢/٣- أداء الإستدامة للشركات.
- ٣/٣- تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة.
- ٤/٣- تنوع هيكل الملكية.
- ٥/٣- المتغيرات الحاكمة للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة.
- ٦/٣- فروض ومكونات إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة.
- المبحث الرابع : الدراسة التطبيقية.
- ١/٤- الإطار العام للدراسة التطبيقية.
- ٢/٤- إختبار صحة الفرض البحثي الأول.
- ٢/٤- إختبار صحة الفرض البحثي الثاني.

٢/٤- إختبار صحة الفرض البحثي الثالث.

النتائج والتوصيات

قائمة المراجع وملاحق الدراسة

## المبحث الأول : الإطار العام لإستدامة الشركات

### مقدمة:

يهدف هذا المبحث إلي تناول تطور مفهوم أداء إستدامة الشركات والذي إرتبط إرتباط وثيق بمفهوم المسؤولية الإجتماعية ، حيث يشير مفهوم الإستدامة قديماً إلي إدارة أثر الأنشطة البيئية على المجتمع أما المسؤولية الإجتماعية فتركز على البعد الإقتصادي والإجتماعي ، مما تطلب وجود إطار يشمل الأبعاد الثلاثة { البعد الإقتصادي والبعد الإجتماعي والبعد البيئي } . كما يتناول النظريات المفسرة لأداء الشركات ومسئوليتها ، والأطر النظرية التي تفسر مسئوليتها تجاه القضايا البيئية والإجتماعية ، وكذلك المبادرات الدولية في مجال تقارير الشركات الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكومية أو ما تُعرف بتقارير الإستدامة (Sustainability Reporting)، وذلك من خلال تناول الآتي:

### ١/١ تطور مفهوم أداء الإستدامة ومسئولية الشركات:

تزايد في السنوات الأخيرة المخاوف من التغيرات البيئية جنباً إلي جنب مع قضايا الفقر وزيادة حدة التفاوت بين المجتمعات والتوترات الناتجة عن عدم المساواة الإجتماعية ، وهو ما وضع التنمية المستدامة في دائرة الضوء سواء من قبل الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية أو المحلية المعنية وصانعي السياسات والممارسين والأكاديميين (Giovannoni, E., & Fabietti, G., 2013, p.21).

وبالتالي فإن مفهوم الإستدامة ليس حديثاً ولكنه ظهر في السنوات الأخيرة في كل من المجال الأكاديمي ومجال الأعمال باعتباره عامل هام في نجاح الشركات في المستقبل ، وهو مصطلح يُشتق من سلوك الشركة الخاص بمسئوليتها الإقتصادية تجاه المستثمرين والعملاء ، والمسئولية القانونية تجاه الحكومة والقانون ، والمسئولية الأخلاقية والإختيارية تجاه المجتمع بما ينتج عنه خلق قيمة حقيقية للمساهمين والمجتمع (Eccles,R.G.,et.al.,2014, p.33).

وفي نفس السياق فقد إنحصر مفهوم النمو قديماً على النمو الإقتصادي ثم على النمو الإقتصادي والإجتماعي بدءاً من سبعينات القرن الماضي ، والذي تم إلحاق مصطلحات أخرى به وصولاً إلي التنمية المستدامة ، نتيجة زيادة الوعي لدى الهيئات والمؤسسات المعنية بقضايا المجتمع والبيئة والحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

ووفقاً لذلك فقد تعددت تعريفات المسؤولية الإجتماعية والتنمية المستدامة نتيجة تعدد وجهات النظر من قبل الباحثين والأكاديميين والمنظمات والهيئات المهنية المحلية والدولية ، وتطور تلك المفاهيم وفقاً لتطور مسؤولية الشركات تجاه المجتمع والبيئة ، ويظهر ذلك كما يلي :-

ظهر مفهوم المسؤولية الإجتماعية في الأدبيات العلمية في الفترة من ١٩٦٠ إلي ١٩٧٠ من القرن الماضي ، وما تلى ذلك من إهتمام عالمي خاصة في العقد الأول من القرن الحالي لكونه عرضة



للتغيير المستمر لصلته الوثيقة بالتنمية المستدامة ، وما يرتبط بذلك من ضرورة حفاظ الشركات على تفاعلها المستمر مع المجتمع المحيط الذى تعمل فيه من أجل البقاء والاستمرار ورغبتها فى زيادة قيمتها والثروة والربح دون أن تنسى مشاركتها فى الأنشطة الإجتماعية ومساهمتها فى التنمية الإجتماعية باعتبارها جزء لا يتجزأ من المجتمع الذى تعمل فيه.

وفى هذا الإطار فإن مفهوم المسؤولية الإجتماعية للشركات (Corporate Social Responsibility) يرتبط ارتباط وثيق بمفهوم الإستدامة ، حيث يشير مفهوم الإستدامة قديماً إلى إدارة أثر الأنشطة البيئية على المجتمع أما المسؤولية الإجتماعية فتركز على البعد الإقتصادي والإجتماعي (Ghelli,C.,2013, P.23).

مما تطلب وجود إطار يشمل الأبعاد الثلاثة { البعد الإقتصادي والبعد الإجتماعي والبعد البيئي } وهو ما يشير إليه مصطلح الإستدامة أو التنمية المستدامة ، مما يعنى أن المسؤولية الإجتماعية ليست أكثر من أداة تُستخدم لتحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

ولقد عرّف Milton Friedman 1970 المسؤولية الإجتماعية بأنها إستعمال المؤسسة لمواردها والقيام بأنشطة موجهة لتعظيم أرباحها شريطة أن تحترم قواعد اللعبة بالاعتماد على التنافس الحر فى السوق دون اللجوء إلى الطرق المغشوشة أو التحايل ( عبد الرحمن ، العايب ، ٢٠١١ ، ص ٤٨ ).

كما عرفها Carroll 1979 بأنها تمثل توقعات المجتمع من المنظمات فى النواحي الإقتصادية والتشريعية والأخلاقية والخيرية ( Carroll A.B.,1979,P.3 ).

وإن إتسمت هذه الفترة بالبعد الإجتماعي إلا أن الإهتمام بالبعد البيئي من جانب الهيئات والمنظمات الدولية يعود إلى عام ١٩٨٧ حيث حدد تقرير لجنة Brandland Commission والذى نشره المجلس العالمى للبيئة والتنمية The World Commission on Environment and Development (WCED) والذى عرف التنمية المستدامة بأنها " التنمية التى تلبى إحتياجات الحاضر دون المساس بإحتياجات الأجيال المقبلة ( Burhan, A.H.N. &Rahmanti, W., 2012, P.261).

ولقد أشار ( Gladwin,T.N.et.al.,1995, P.878-879 ) إلى أن التنمية المستدامة تشير إلى عملية تحقيق التنمية البشرية بطريقة شاملة متصلة ومتراطة وعادلة وحكيمة وأمنة.

ويشير Bansal إلى أن التنمية المستدامة للشركات تعنى تقديم شكل جديد يعتمد على ثلاثة مبادئ أساسية هي التكامل الإقتصادي ، العدالة الإجتماعية ، والتكامل البيئي ( Bansal,P.,2005, P.198).

حيث يجب أن تأخذ الشركات فى اعتبارها التأثيرات المفيدة والضارة على المجتمع والبيئة الموجودة فيها ، ولقد عرفها (World Business Council For Sustainable Development

(2002) بأنها إلتزام مؤسسات الأعمال بالاسهام فى التنمية الإقتصادية المستدامة والعمل مع موظفيها وعائلاتهم والمجتمع المحلى ككل لتحسين جودة حياتهم (Aggarwal, P., 2013 p.2).

وفى نفس السياق تُعد الإستدامة هي منهج أعمال لخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل من خلال تبنى الفرص وادارة المخاطر الناتجة عن التنمية الإقتصادية ، والبيئة والإجتماعية ، من خلال إستعداد إستراتيجياتها وإدارتها بتجهيز الأسواق المحتملة لخدمات ومنتجات الإستدامة وفى نفس الوقت النجاح فى تخفيض وتجنب مخاطر وتكاليف الإستدامة (KPMG, 2008 ,P9).

وفى ضوء التعريفات السابقة نستنتج الأتى :-

١- بدأ الإهتمام بالنمو الإقتصادي ثم بالنمو الإجتماعي وأخيراً الإهتمام بالنمو البيئى وبالتالي تطور مسؤولية الشركات تجاه المجتمع والبيئة.

٢- قامت مؤسسات الأعمال بإعداد التقارير الإقتصادية والإهتمام بالمبدأ النقدى فى القرن ١٩<sup>th</sup> والتقارير الإجتماعية بداية من ١٩٧٠ ، والتقارير البيئية من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ ، وبدءاً من ١٩٩٠ الدمج فى التقارير بين الأبعاد الإقتصادية والبيئة والإجتماعية ( تقارير أداء الإستدامة ).

٣- أداء الإستدامة عامل هام فى نجاح الشركات.

٤- ضرورة تحقيق التكامل بين البعد البيئى والإجتماعي والإقتصادى بما يؤدى للإستفادة بكافة الموارد المتاحة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

٢/١ النظريات المفسرة لأداء الإستدامة ومسئولية الشركات:

أشارت دراسة McWilliams,A.,2006 إلى وجود العديد من الأطر النظرية التى تناولت وتفسر المسؤولية الإجتماعية للشركات والتى كان من أهمها Friedman's1970 والذى أكد على أن مشاركة الشركة فى مسؤوليتها الإجتماعية يُعد جانب من جوانب نظرية الوكالة أو التعارض فى المصالح بين المديرين والمساهمين حيث يقوم المديرين باستخدام موارد الشركة بغرض تعظيم العائد للمساهمين والقيام بدور اجتماعى جيد لتعزيز أجنداتهم الخاصة سواء الإجتماعية أو السياسية وحياتهم المهنية وصورتهن الذاتية على حساب المساهمين (Mcwilliams, A., et .al, 2006, p.6).

إلا أن ذلك قابله اعتراض من قبل أحد الباحثين Carroll 1979 والذى وضع إطار للأداء الإجتماعي والذى شمل فلسفة الإستجابة الإجتماعية والقضايا الإجتماعية ذات الصلة وفئات المسؤولية الإجتماعية والتى تُعد المسؤولية الإقتصادية واحدة منها ، وهذا الإطار يمكّن من اختبار العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للمنشآت وفى هذا الإطار فقد أكد ( Freeman , 1984 ) على أن الشركات لديها علاقات مع العديد من المجموعات أو أصحاب المصالح التى تؤثر وتتأثر بالأعمال التى تقوم بها الشركة حيث لايمكنها النمو والازدهار والاستمرار دون دعم هذه الاطراف وهو ما يُعرف بنظرية أصحاب المصلحة ( Stakeholder Theory ) والذى عُرف بوصفه النموذج المسيطر أو السائد فى المسؤولية الإجتماعية.

وفى مقابل ذلك يوجد نظرية المشروعية legitimacy Theory والتي تقترض أن المنظمات تعمل باستمرار للتأكد من أنها تعمل ضمن حدود وقواعد مجتمعاتها ، وينبغي أن تكون الشركات مسئولة اجتماعيا ومسئولة أمام المجتمع بما يفيد أنها تنجز اعمالها بشكل قانوني(Lu ,w.,2013, p.23) .  
وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد النظريات التى توضح العلاقة بين أداء الشركات وأداء الإستدامة والمسئولية الإجتماعية للشركات ، وذلك فى الجدول التالي :-

جدول رقم ( ١ ) النظريات التى توضح العلاقة بين أداء الإستدامة والمسئولية الإجتماعية للشركات وأداء الشركات المصدر ( Reddy,Y.N.,2014 , p.4 ) (Aggarwal,p.,2013, p.5).

١- نظرية الوكالة	- وفقا لمبدأ الوكالة وعلاقة الوكالة بين المديرين والمساهمين . - يوجد عدم تماثل فى المعلومات بين ( الإدارة الداخلية ) والمساهمين ( الخارجيين ) - تقارير الإستدامة تقلل من عدم التماثل ، والمخاطر وعدم التأكد المدرك بواسطة المستثمرين وتحسين صنع القرار ويزيد من كفاءة السوق وتعزيز الأداء المالي.
٢- نظرية أصحاب المصلحة	- الشركات مسئولة أمام مجموعة واسعة من اصحاب المصلحة ( العملاء ، الدائنين ، الموردین ، الموظفين ، والحكومة ) - لكل اصحاب المصلحة الحق فى التعامل معاملة عادلة من قبل المنظمة. - إستدامة الشركات تساعد فى تعزيز العلاقة بين الشركة والمجتمع الذى تعمل فيه بما يحسن من الصورة العامة للشركة والتأثير الإيجابي على الأداء المالي والعكس.
٣- نظرية المشروعية	- يوجد عقد اجتماعى بين المنظمة والنظام الإجتماعي ((Linbdlom ,1993) - من الضروري تلبية المعايير والتوقعات المجتمعية لضمان بقاء الشركة. - الإستدامة تقلل من مخاطر الأعمال والمقاطعة من قبل اصحاب المصلحة وتسهيل وتقوية الترخيص للشركة للعمل والتشغيل.

وهنا يشير الباحث إلي أنه بالرغم من تعدد النظريات التى تفسر مسئولية الشركات اجتماعيا كأداة لتحقيق الإستدامة إلا أنه من الضروري إدماج المسئولية الإجتماعية وقضايا الإستدامة فى أهدافها الإستراتيجية الأساسية والإفصاح عن أداء الإستدامة فى تقاريرها.

### ٣/١ المبادرات الخاصة بالتنمية المستدامة:

يوجد العديد من المبادرات الدولية فى مجال تقارير الشركات الخاصة بالمسئولية الإجتماعية والبيئية والحوكومية ESG ( Environmental , Social, And Governance ) أو ما تُعرف بتقارير الإستدامة (Sustainability Reporting)، والتي بدورها تُعد المرجع فى مجال تطوير إطار تقارير الإستدامة وتلزم بالتطبيق والتحسين المستمر فى جميع أنحاء العالم ، وتشمل تلك المبادرات الإرشادات والإصدارات التالية :

١/٣/١ - إرشادات مبادرة التقارير العالمية لإعداد تقارير الإستدامة The GRI Sustainability Reporting Guidelines

تُعد (Global Reporting Initiative) GRI الرائدة في مجال تطوير إطار تقارير الإستدامة وتلزم بالتطبيق والتحسين المستمر في جميع أنحاء العالم ، وفي عام ٢٠٠٦ أعدت مبادرة GRI إطار شامل لإعداد تقارير الإستدامة وقد تم تحديثه وتطويره في الإرشاد G3 عام ٢٠١١ ، وفي عام ٢٠١٣ صدر الإرشاد G4 (Hřebiček,J.,et.al.2011, P.158) ، وقد صدر إرشاد GRI.4 لإعداد تقارير إستدامة أكثر وأفضل فعالية ومساعدة معدي تقارير الإستدامة ذات الأهمية والتي تحتوي معلومات ذات قيمة حول قضايا الإستدامة الأكثر أهمية للمنظمة وفقاً لمعايير قياسية بالإضافة لأهميتها للمجتمع والأسواق (GRI,2013,p.3).

### ٢/٣/١ - مبادرة الميثاق العالمي للأمم المتحدة United Nations Global Compact :initiative

أعلن الميثاق العالمي للأمم المتحدة ومبادرة التقارير العالمية في ٢٨ مايو ٢٠١٠ الإتفاق علي مواءمة العمل لتعزيز شفافية ومسئولية الشركات من خلال تزويد الميثاق العالمي للشركات بمجموعة واضحة من المبادئ والتقارير والمؤشرات لمقابلة متطلبات الإفصاح السنوية للمبادرة ، كما تم التعاون لتوفير مقاييس مرجعية للمحللين الماليين وأصحاب المصلحة الآخرين لتحليل أفضل وتحديد للمخاطر والفرص المتعلقة بقضايا المسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكمة ESG (Hřebiček,J.,et.al.2011, P.159).

### ٣/٣/١ - تقرير مجلس الأعمال التجارية العالمي للتنمية المستدامة The Word Business :Council For Sustainable Development (WBCSD)

بالتعاون مع مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة United Nations Environment Programme Finance Initiative UNEP FI تم إصدار تقرير جديد Translating ESG into sustainable business value وذلك بتوفير الأفكار للشركات والمستثمرين علي كيفية أن أعمالهم و فلسفة الإستثمار والممارسات تمضي قدماً لتعالج بشكل أفضل لماذا ، وماذا ، وكيف يتم توصيل أداء قضايا المسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكمة ESG (Hřebiček,J.,et.al.2011, P.159).

### ٤/٣/١ - الأيزو ( ISO 26000 ) :

يُعد أول إصدار لمعيار ISO في مجال المسؤولية الإجتماعية صدر في نوفمبر ٢٠١٠ والذي أكد علي قيمة التقارير العامة في مجال أداء المسؤولية الإجتماعية لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين ، وتوفير إرشاد بشأن المبادئ الأساسية للمسؤولية الإجتماعية وقضاياها ، وسبل إدراج سلوك المسؤولية الإجتماعية في الإستراتيجيات ، النظم ، الممارسات والعمليات الحالية للمنظمة ، وهو ما يتماشى مع رؤية GRI في مجال الإفصاح عن الأداء الإقتصادي والبيئي والإجتماعي والحوكمة بما يمكّن من قابلية التقارير المالية للمقارنة (Hřebiček,J.,et.al.2011, P.160).

### ٥/٣/١ - إرشادات منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية ( The OECD Guidelines ) :

صدر هذا الإرشاد في ٢٠١٠ وتم تحديثه في ٢٠١١ وهو عبارة عن مجموعة من التوصيات التي تتبناها الحكومات للشركات متعددة الجنسيات خلال عملياتها الدولية ويرتبط بمجموعات إفصاح ثانوية تغطي الأبعاد البيئية والاجتماعية والمخاطر بالإضافة للإفصاحات المالية والأداء والملكية والحوكمة ، من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير في مجالات تتراوح بين حقوق الإنسان ، العاملين ، العلاقات الصناعية إلى الإفصاح عن المعلومات البيئية والضرائب (TUAC, 2012).

وبالإضافة للمبادرات السابقة يوجد مجلس معايير المساءلة المستدامة The Sustainability Accountability Standards Board (SASB) وهو يعمل لإعداد معايير تقارير جديدة من خلال تطوير معايير صناعة تليها صناعة بعد أخرى للتقرير عن قضايا الإستدامة الهامة للشركات المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة تلك المتعلقة بالمياه والمناخ (Baron, R.,2014,P.13).

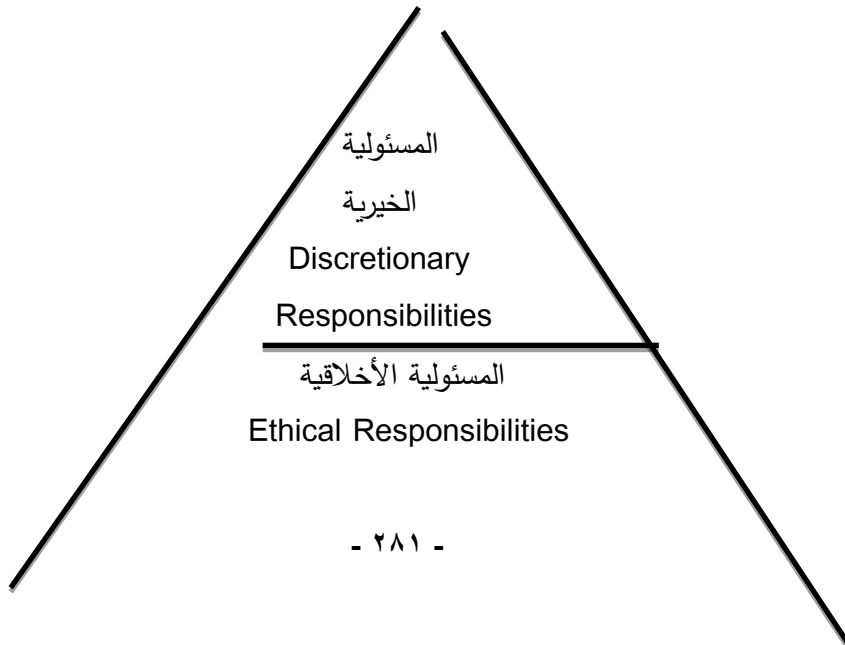
ويلاحظ على تلك المبادرات التركيز على الجوانب التالية:

- ١- **الركن الإقتصادي:** ويشمل الابحاث والتطوير والإنتاجية والإستثمار فى العنصر البشرى.
- ٢- **الركن البيئى :** ويشمل تأثير أنشطة المنشآت على الماء والهواء والأرض والتنوع الحيوى والصحة .
- ٣- **الركن الإجتماعي :** ويضمن الإفصاح عن معلومات حول الصحة والأمان ومراعاة حقوق الإنسان فى أماكن العمل .

ويلاحظ على تلك المبادرات اعتبارها مقياس أداء مرجعى للمؤسسات والمنشآت فيما يتعلق بأداء الإستدامة والإلتزام بالقوانين والقواعد ودليل السلوك ومعايير الأداء بما يُظهر التزام المنشآت بالتنمية المستدامة ومقارنة الأداء بالمنشآت الأخرى وبما يعزز من وجود مدخل ونهج موحد لتلبية الطلب على معلومات الإستدامة ( N.Burhan,A.H.& Rahmanti,w.,2012,p.6 ) .

#### 4/1 أبعاد وجوانب أداء إستدامة الشركات :

حدد Carroll 1979 أن على منظمات الأعمال القيام بأداء أربعة أشكال من المسؤولية الإجتماعية ، يمكن ايضاحها من خلال ما يُعرف بهرم المسؤولية الإجتماعية لمنظمات الأعمال ، كما فى الشكل التالي ( Carroll,A.B .,1979 , P.499 ) :



المسئولية الاقتصادية Economic Responsibilities

شكل رقم (١) هرم المسئولية الاجتماعية لمنظمة الأعمال

ووفقا لهرم المسئولية الاجتماعية فإن منظمات الاعمال تقوم بأربعة أشكال للمسئولية الاجتماعية مرتبه من حيث الأهمية على النحو التالي (عودة ، آياد، ٢٠١٢ ، ص ١٧٠):

١- **المسئولية الإنسانية أو التطوعية** : وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع أن يحصل عليها من المنظمة مباشرة مثل الدعم المقدم لمشروعات المجتمع المحلي بكافة أشكالها والتي تهدف إلى المحافظة على نوعية الحياة .

٢- **المسئولية الأخلاقية** : وتمثل المساهمات أو الأنشطة التي يتوقع أن تقوم بها المنظمة تجاه المجتمع دون أن تكون هذه المساهمات أو الأنشطة قد فرضت بنص قانوني .

٣- **المسئوليات القانونية** : وتمثل جملة التشريعات التي تحمي المجتمع والمنصوص عليها من خلال القوانين والتي من الواجب أن تتصاح إليها منظمات الأعمال وتلتزم بها .

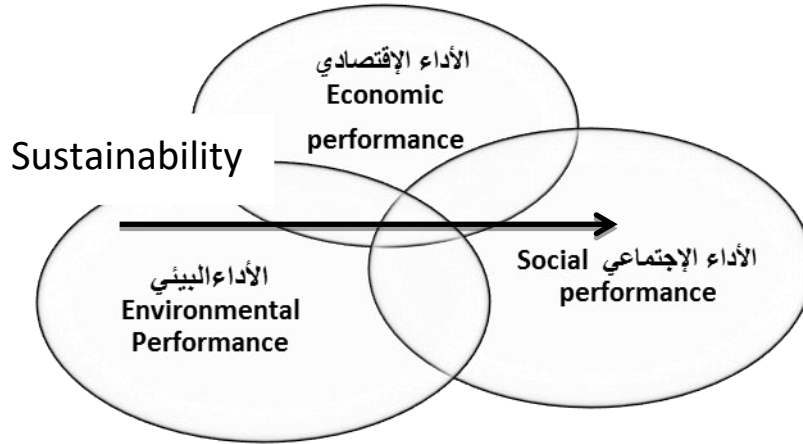
٤- **المسئوليات الاقتصادية** : تمثل قيام منظمات الأعمال بإنتاج السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع وتوفيرها بالسعر المرضي للمجتمع والمستثمر معا وبما يحقق في نفس الوقت الديمومة للمنظمة .

وفى نفس السياق فقد أسس Wood ١٩٩١ نموذجاً للمسئولية الاجتماعية للشركة ، وهذا النموذج يقسم أداء الشركة للمسئولية الاجتماعية إلى ثلاثة مراحل (Ten Pierick,E. ,et.al. 2004, p.22) (عامر ، ابن سالم ، بلخضر محمد العربى ، ٢٠١٢ ، ص ٣-٤ ) حيث تشمل المرحلة الأولى: تحديد مبادئ المسئولية الاجتماعية ، والمرحلة الثانية: مرحلة تطبيق المسئولية الاجتماعية، والمرحلة الثالثة: مرحلة محصلات المسئولية الاجتماعية للشركة.

أما Clarckson فقد إقترح أن الأداء الإجماعي للشركة يمكن تحليله وتقييمه بشكل أكثر فاعلية من خلال إستخدام إطار يعتمد على إدارة علاقات الشركة مع المساهمين بدلا من إستخدام النماذج والأساليب المعتمدة على مفاهيم تتعلق بالاستجابة والمسئولية الاجتماعية ، وتتمثل هذه الاطراف فى أو مالكي الأسهم في الشركة ، الموظفين ، الموردين ، الزبائن ،المجتمع و البيئة . وقد حدد Clarkson مسؤولية الشركة تجاه كل طرف من هذه الأطراف كأبعاد للمسئولية الاجتماعية للشركات، و جمع هذه الأطراف في أبعاد خمسة وهي: العلاقة مع الموظفين ، جودة المنتج ، العلاقة مع المجتمع ، البيئة ، والتنوع أو الإختلاف (Clarkson ,M.B.E.,1995, P.98-99) ( عامر، ابن سالم ، بلخضر محمد العربى ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠).

أما دراسة ( Ghelli,c.,2013, P.22-23 ) فقد أشارت إلي أن مفهوم الإستدامة ارتبط فى البداية بادارة الآثار البيئية للأنشطة البشرية ، وعند تطبيق المسئولية الاجتماعية للشركات يوجد

البعد الإقتصادي والإجتماعي ، ومن هنا نصل إلي محور إطار الأداء أو التقرير ثلاثي الأبعاد Triple Bottom Line (TBL) ، والذي يمكن توضيحه في الشكل ( Ghelli,C.,2013 ، P.24 ) التالي :



شكل رقم (٢) محور إطار أداء الإستدامة ثلاثي الأبعاد

وفى ضوء النماذج السابقة للمسئولية الإجتماعية والتنمية المستدامة يشير الباحث إلي أن محاور وأبعاد إستدامة الشركات والتي ترتبط وتتكامل مع البعد الإقتصادي والذي هو أساس نجاح وبقاء وإستمرار الشركات ، وذلك كما في الجدول التالي : (Aggarwal,P.,2013, P.4):

جدول رقم (٢) محاور وأبعاد وجوانب إستدامة الشركات

المحور	التوصيف
١ - المجتمع Community	يغطي هذا البعد التزام وفاعلية الشركة داخل المجتمع المحلى والقومى والعالمى الذى تمارس نشاطها فيه ، بما يعكس جنسية الشركة وعطائها الخيرية والتطوعى ، ويشمل هذا البعد ملف حقوق الإنسان فى الشركة ، والآثار البيئية والإجتماعية لمنتجات الشركة .
٢- الموظفين Employees	يغطي هذا البعد الإفصاح عن السياسات ، البرامج والأداء الخاص بالتنوع وعلاقات العمل وحقوق العمال والمكافآت والمزايا والتدريب وصحة وسلامة العاملين والإمتثال للوائح والقوانين والمعاملة المتكافئة الخاصة بتلك القضايا.
٣- البيئة Environment	يغطي هذا البعد تفاعل الشركة مع البيئة ، ويشمل استخدام الموارد الطبيعية ، وآثار الشركة على النظم البيئية والإمتثال لأنظمة البيئة ، والقيادة فى مواجهة تغيرات المناخ ، وكفاءة عمليات استخدام الطاقة والطاقة المتجددة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
٤- الحوكمة Governance	يغطي هذا البعد سياسات وإجراءات الإفصاح ، وتنوع واستقلالية المجلس ، ومكافآت التنفيذيين وتقييم شفافية الشركة للإلتزام والقيادة الأخلاقية ، والموائمة بين سياسات الشركة وممارساتها مع اهداف الإستدامة والشفافية مع اصحاب المصلحة ودمج مبادئ الإستدامة فى العمليات يوم بعد يوم والإلتزام بها.

وفى ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يحدد محاور أو جوانب وأبعاد التنمية المستدامة فى الأبعاد التالية:

- ١- المجال الإجماعى والمجتمعى **Society & Community**
- ٢- مجال التنوع & الموظفين **Diversity & Employee**
- ٣- مجال البيئة والقوانين **Environment & Legal**
- ٤- مجال الحوكمة والسلوك الاخلاقى **Governance & Ethical**

وفى ضوء ما سبق يتضح وجود علاقة بين قضايا الإستدامة والمسئولية الإجتماعية وجانب الأداء المالى الخاص بالشركات وخلق القيمة وهو ما يمكن توضيحه فى الجزء التالى .

**المبحث الثانى : الدراسات السابقة فى مجال العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالى والإقتصادى للشركات:**  
مقدمة :

يوجد سؤال هام : هل يأتى الأداء الإقتصادى أم الأداء الإجماعى والبيئى أولاً ؟ حيث أشارت دراسة (Waddock, S.A. & Graves, S.B. 1997) إلي أن العلاقة بين الأداء المالى والأداء الإجماعى والبيئى قد تكون سلبية أو إيجابية أو لا توجد علاقة ، بما يعنى أن الأداء الإجماعى والبيئى قد يؤثر فى الأداء المالى أو الإقتصادى والعكس ، ويرجع السبب فى ذلك إلي نظريتين: الأولى Slack Resources : أو الموارد الراكدة ، وتشير إلي أن الأداء المالى الأفضل ينتج عن توافر الموارد الراكدة (المالية وغيرها) والتى توفر فرصة للشركات للإستثمار فى الأداء الإجماعى مثل العلاقات المجتمعية والبيئية والموظفين ، وبالتالي يكون الأداء المالى الأفضل مؤشر لأداء إجماعى أفضل.

الثانية Good Management : الإدارة الجيدة ، والتى تشير إلي علاقة إرتباط قوية بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء الإجماعى ، حيث أن الإهتمام بمجالات المسئولية الإجتماعية يحسن من العلاقات مع مجموعات اصحاب المصلحة الأساسية بما يؤدي إلي أداء أفضل بشكل عام ، فمثلا العلاقات الجيدة مع الموظفين سوف تحسن من الروح المعنوية والرضا والإنتاجية وكذلك العلاقات المجتمعية الجيدة سوف توفر حافز للحكومة لتوفير المنافسة لتعزيز الإعفاءات الضريبية .

وفى هذا السياق فقد حاولت العديد من الدراسات النظرية والتطبيقية تأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالى والإقتصادى إلا أن النتائج كانت تأتى متوافقة او غير متوافقة ، وبالتالي تم تقسيمها إلي علاقات إيجابية وسلبية ، حيث أداء أنشطة الإستدامة يكلف ماليا ويقلل من الأداء المالى (Bäckström, S. L, & Karlsson, J., 2015)

وحتى يمكن فهم العلاقة بين الأداء المالى والإقتصادى وأداء الإستدامة يجب الرجوع للأدبيات السابقة التى تناولت هذه العلاقة وكيفية قياسها ، وذلك كما يلى :

١/٢- دراسات تناولت العلاقة بين الأداء المالى والإقتصادى وأداء الإستدامة:



**دراسة ( Waddock,S.A.&Graves,S.B.,1997 ) - ١/١/٢**

إختبرت هذه الدراسة العلاقة بين الأداء الإجتماعي والأداء المالي ، وقامت الدراسة بقياس الأداء الإجتماعي من خلال مؤشر ( KLD ) The Kinder , lydenberg and Domini ، والذي تم تطويره عام ١٩٩١ ويشمل هذه المؤشر أبعاد المجتمع ، والمسئولية الخيرية ( التنوع ، معاملة المرأة والأقليات ) ، البيئة ، العلاقات مع الموظفين ، وأمان المنتجات ، وقامت الدراسة بقياس الأداء المالي من خلال مقاييس محاسبية شملت العائد على الاصول Return on Assets (ROA) العائد على حقوق الملكية Return on owner's equity (ROE) ، العائد على المبيعات Return on ( ROS) Sales.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ايجابية بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي.

**دراسة ( Wagner,M.,et.al .,2002 ) - ٢/١/٢**

إختبرت هذه الدراسة العلاقة بين الأداء البيئي والأداء الإقتصادي للشركات الصناعية لدول الإتحاد الاوربي ، واستخدمت الدراسة مؤشر Index لقياس معدلات الأداء البيئي خاصة تلك المتعلقة بالإنبعاثات ، وقياس الأداء المالي من خلال مؤشرات ROS ,ROE ,ROCE ويشير المعدل الأخير للعائد على رأس المال العامل Return on Capital Employed .

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة سلبية بين الأداء البيئي والأداء الإقتصادي.

**دراسة ( Tsoutsoura,M., 2004 ) - ٣/١/٢**

تناولت هذه الدراسة فحص العلاقة بين الأداء الإجتماعي والأداء المالي ، وتم قياس المسئولية الإجتماعية من خلال مؤشر KLD ومؤشر (٤٠٠) Domini كمؤشر ثانوي ، وقياس الأداء المالي من خلال ROS,ROE,ROA وقد شمل المسح الشركات المدرجة بمؤشر S&P 500 .

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبه بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي.

**دراسة (Barnett ,M.L. & Salomon,R.M., 2006) - ٤/١/٢**

ركزت هذه الدراسة علي العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة والأداء المسئول إجتماعياً داخل صناديق الإستثمار Mutual Funds والتي بدورها تركز علي الإستثمار المسئول إجتماعياً ، ولدي مديري هذه الصناديق استراتيجيات للإختيار من بينها .

إلا أن هذه الدراسة توصلت إلي وجود علاقة سلبية بين الأداء المالي وأداء الأستدامة والأداء المسئول إجتماعياً.

**دراسة (Fauzi, H., et.al., 2009) - ٥/١/٢**

تناولت هذه الدراسة تحليل الإختلاف بين الأداء المالي وأداء المسؤولية الإجتماعية وذلك لكل من شركات القطاع الخاص والشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا ، مع الأخذ في الإعتبار هيكل الملكية وحجم الشركة كمتغير حاكم للعلاقة.

وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة معنوية بين الأداء المالي وأداء المسؤولية الإجتماعية وذلك علي حد سواء لكل من شركات القطاع الخاص والشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا ، حتي أن الملكية المؤسسية لم تظهر تأثير في العلاقة.

#### ( Lee,D.D.,et.al.,2009 ) دراسة ٦/١/٢

تناولت هذه الدراسة دراسة مدى تحسين الأداء المالي وفقا لتبنى ممارسات أداء الإستدامة ، وقد تم قياس الأداء المالي من خلال مقاييس محاسبية شملت ROA ، ROE ، ROS ومقاييس سوقية شملت مؤشرات للأداء السوقي لكبرى الشركات الرائدة في مجال المسؤولية الإجتماعية Total raw ( Returned for 3-years and one and Six Factor alphas ) ، وقامت الدراسة بقياس ممارسات أداء الإستدامة من خلال مؤشر Dow Jones Sustainability Index ( DJSI ) وهو مؤشر يشمل مجموعة من الشركات والتي تعد رائدة في مجال الإستدامة في الصناعات الخاصة بكل منها فيما يتعلق بالابتكار والادارة الموجهة نحو المستقبل ، وشمل المؤشر العديد من الجوانب مثل الجانب المالي ، جانب العملاء والإستثمار ، استراتيجية المنشأة وخطتها ، معايير عالية لحوكمة الشركات ، وإدارة الموارد البشرية .

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين المقاييس السوقية وأداء الإستدامة وعدم وجود علاقة بين المقاييس المحاسبية وأداء الإستدامة.

#### ( N.Burhan,A.H.&Rahmanti,W.,2009 ) دراسة ٧/١/٢

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين تقارير الإستدامة والأداء المالي للشركات ، وقد أوضحت أن تقارير الإستدامة تشمل ثلاثة أبعاد ( البعد الإقتصادي، البعد الإجتماعي ، والبعد البيئي ) ، ولهذه الأبعاد تأثير على الأداء المالي والذي تم قياسه من خلال معدل العائد على الاصول ( ROA ).

وقد قامت بتحديد محتوى أبعاد الإستدامة من خلال اعداد مؤشر إفصاح لتقارير الإستدامة المعدة وفقا لإرشادات مبادرة التقرير العالمي GRI حيث شمل البعد الإجتماعي ( العمالة والعمل الكريم ، حقوق الإنسان ، المجتمع ، ومسئولية المنتج )، وشمل البعد البيئي نهج الإدارة في الجوانب البيئية مثل المواد والطاقة والمياه والتنوع البيولوجي والإنبعاثات والنفايات والمنتجات والخدمات والنقل ، وشمل الجانب الإقتصادي المرتبط بالمؤشرات الإقتصادية والتواجد في السوق.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية جزئية للجانب الإجتماعي على الأداء المالي.

#### ( Mishra's.& Suar,D.,2010 ) دراسة ٨/١/٢

استهدفت هذه الدراسة تحديد مدى تأثير المسؤولية الإجتماعية للشركات على أداء المنشآت الهندية ، حيث تم تصميم قائمة استقصاء شملت ستة ابعاد للمسؤولية الإجتماعية وفقا لفئات اصحاب المصلحة وهم ( العاملين ، العملاء ، المجتمع ، البيئة الطبيعية ، الموردین والمستثمرين ) ، وقامت الدراسة بقياس الأداء المالي من خلال ( Firm Size,Asset Age , ROS , ROE , ROA ) وقد توصلت الدراسة إلي أن الأداء الإجتماعي للشركات المدرجة بالبورصة وأثره على الأداء المالي افضل من الشركات غير المدرجة بالسوق.

#### ( Wagner,M.,2010) دراسة ٩/١/٢ -

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء الإقتصادي للشركات ، وتم قياس الأداء المالي باستخدام المقياس السوقي Tobin's Q ، والأداء المستدام من خلال مؤشر KLD ، في ظل وجود متغيرات وسيطة في العلاقة مثل كثافة الإعلانات ( Advertising Intensity ) وحجم المنشأة وتم قياس كثافة الإعلانات من خلال نفقات البحوث والتطوير R&D expenditure / المبيعات أي مقسومة على المبيعات.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة تتوسطها بعض المتغيرات مثل Advertising Intensity دون توسط حجم المنشأة لتلك العلاقة.

#### ( Leszczynska,A.,2012 ) دراسة ١٠/١/٢ -

استهدفت هذه الدراسة تقييم محتوى تقارير الإستدامة ومدى مساهمتها في قيمة المساهمين وقد نهجت هذه الدراسة نهج مختلف من خلال التركيز على تقييم مدى تطور جودة تقارير الإستدامة من حيث الشفافيه والشمولية ، والوضوح ، والاكتمال ، والموضوعية ، والقابلية للمراجعة والتوقيت المناسب ، وسياق الإستدامة داخل إستراتيجية المنشأة والأهمية النسبية للمعلومات الواردة بها والمعدة وفقا لارشادات مبادرة التقرير العالمي GRI.

وقد توصلت الدراسة إلي حدوث تطور في تقارير الإستدامة من حيث اهتمامها بالتفاصيل في المجالات الاساسية والأبعاد الإقتصادية والبيئية والإجتماعية من حيث الوضوح والتوقيت المناسب وتحديد ثغرات هامة ، الشمولية والملائمة والموضوعية مما أدى إلي أن الفائدة الخاصة بتقارير الإستدامة للمساهمين غير كافية ، وإن كانت الدراسة تقر بوجود علاقة إيجابية بما يعنى جودة وفائدة التقارير للمساهمين ولكن بشكل غير كافي.

#### ( Taib, E.M.,et.al.,2012 ) دراسة ١١/١/٢ -

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين ممارسات الإستدامة والأداء المالي لعينة من الشركات الأمريكية " U.S " ، والبريطانية U.K والتي تستخدم ارشادات مبادرة التقرير العالمي GRI ، وذلك من خلال إعداد مؤشر يشمل الأبعاد الخاصة بالإستدامة ( المجتمع ، الخيرية ، البيئية ، الممارسات الأخلاقية ) وقياس الأداء المالي باستخدام ( Leverage, Sales Growth , ROE , ROA ).

وتشير الدراسة إلي أن الشركات الدولية والتي تعزز من الممارسات الخاصة بمكان العمل والمسئولية الخيرية ورفاهية المجتمع والمشاركة الفعالة فى القضايا الخيرية لها تأثير إيجابى على الأداء المالي.

#### ( Ghelli,C., 2013 ) دراسة ١٢/١/٢ -

إختبرت هذه الدراسة العلاقة بين الأداء الإجماعي والأداء المالي ، وقامت الدراسة بقياس الأداء الإجماعي من خلال مؤشر ( KLD ) (The Kinder , lydenberg and Domini) ، وقامت الدراسة بقياس الأداء المالي من خلال مؤشرات ROE,ROA,ROS ومقاييس سوقية وخاصة مقياس Tobins Q لقياس العائد على أساس سوق الاسهم وهو مقياس سوقى جيد لأنه مؤشر موضوعى وأكثر حساسية للتغيرات التى قد تكون مستقلة عن عمليات التشغيل والأنشطة الإجماعية التى يمكن أن تؤثر على القيم السوقية ، ويُعد أكثر اعتمادا على عوامل صناعة محددة. وتوصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين الأداء المالي والأداء الإجماعي وهي علاقة ذات اتجاهين حيث يؤثر الأداء الإجماعي فى الأداء المالي والعكس.

#### ( Ahamed, W.S.W.,et.al.,2014) دراسة ١٣/١/٢ -

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين المسئولية الإجماعية والأداء المالي للشركات الماليزية ، وقد تم قياس أداء المسئولية الإجماعية من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى للتقارير السنوية للشركات لتحديد أبعاد المسئولية الإجماعية ( البيئية ، مكان العمل ، المجتمع ، السوق ) ، وقياس الأداء المالي من خلال الاعتماد على المقاييس المحاسبية ROE ,ROA .

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية موجبه بين الأداء المالي والمسئولية الإجماعية ، وأن هناك اتجاه من الشركة لتحسين ادائها المالي وسمعتها من خلال الإهتمام بالمسئولية الإجماعية.

#### ( Kusuma,A.P.&Koesrindartoto,D.P.,2014) دراسة ١٤/١/٢ -

تناولت هذه الدراسة أثر ممارسات الإستدامة على الأداء المالي للشركات فى أندونيسيا ، حيث يساهم أداء الإستدامة بشكل مباشر فى قيمة المنشأة ، كما أن قضايا الإستدامة أصبحت عامل هام فى إدارة الربحية والأداء المالي للمنشآت ، وتم قياس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي من خلال مؤشر شمل ٤٥ شركة ( Index LQ45 ) لمدة ٣ سنوات لقياس مستوى الإفصاح عن أبعاد الإستدامة وهي ( تغير المناخ ، الإدارة البيئية ، كفاءة البيئة ، الصحة والسلامة ، رأس المال البشرى ، السلوك الأخلاقى للشركات ، الحوكمة ) . وقد تم قياس الأداء المالي من خلال المؤشرات ( ROA ) ( ROE )

- العائد علي رأس المال المستثمر ( ROIC ) Return on Invested Capital
- Earnings before Interest Tax, Depreciation and Amortization (EBITDA) Margin.

وهو يقيس ربحية الشركة إستنادا إلي النقدية من الدخل التشغيلى إلي الإيرادات التشغيلية

- Net operating profit Less adJusted Taxes (NOPIAT) Margin

وبالرغم من ذلك توصلت الدراسة إلي أن معظم النسب المستخدمة ما عدا ROA تُظهر إختلافا كبيرا بين الشركات التي لديها تقارير إستدامة وتلك التي ليس لديها ، وأشارت الدراسة إلي أنه عكس المتوقع فإن النتائج تشير إلي عدم وجود علاقة قوية بين أثر ممارسات الإستدامة على الأداء المالي للشركات الأندونيسية.

( Chen ,L.,et.al., 2015 ) دراسة ١٥/١/٢ -

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين إفصاحات الأداء الإجتماعي والأداء المالي ، وتم قياس الأداء الإجتماعي باستخدام اسلوب تحليل المحتوى Content Analysis لتقارير الشركات المعدة وفقا لإرشاد مبادرة التقرير العالمي GRI لأبعاد ممارسات العمالة والعمل اللائق، حقوق الإنسان ، المجتمع ، ومسئولية المجتمع ، وتم قياس الأداء المالي باستخدام Sales Growth, ROE ومعدل التدفقات النقدية/المبيعات Cash Flow/Sales Ratio .

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين أبعاد حقوق الإنسان والمجتمع ومسئولية المنتجات والعائد على حقوق الملكية ROE.

( Saeidi,S.P.,et.al.,2015 ) دراسة ١٦/١/٢ -

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي وتناولت الدراسة متغيرات (الميزة التنافسية ، السمعة ، رضا العملاء ) (competitive advantage, reputation, and customer satisfaction ) كمتغيرات وسيطة تتوسط العلاقة بين الأداء المالي والإجتماعي ، وقد شملت أبعاد المسؤولية الإجتماعية ( البعد الأخلاقي ، البعد الإقتصادي، البعد الخيري ، البعد القانوني ) وشمل قياس الأداء المالي متغيرات (ROI , ROS ,ROA ,ROE,Net Profit Margin, Market Share, Sales growth).

وقد توصلت الدراسة إلي علاقة ايجابية بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي ، وعلاقة إيجابية بين الأداء الإجتماعي والميزة التنافسية والسمعة ورضا العملاء ، كما توصلت الدراسة إلي أن السمعة والميزة التنافسية تتوسط العلاقة بين الأداء المالي والإجتماعي ، إلا أنه يمكن بشكل غير مباشر أن تؤثر المسؤولية الإجتماعية CSR فى الأداء المالي من خلال تعزيز السمعة والميزة التنافسية بما يحسن من رضا العملاء.

٢/٢ - دراسات تناولت تأثير تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة علي العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة:

( Dunn,P.& Sainty,B., 2009 ) دراسة ١/٢/٢ -

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين خصائص وسمات مجلس الادارة والأداء الإجتماعي للشركات والأداء المالي ، وقد شملت خصائص وسمات مجلس الإدارة والتوجه بالمساهمين Shareholder

Orientation أو الملكية الادارية واستقلالية اعضاء المجلس ، والمخاطر التي تواجه المنشأة ، وتم قياس الأداء الإجتماعي باستخدام مؤشر KLD ، وأثر ذلك على معدل العائد على حقوق الملكية ROE ، وتوزيعات الأرباح لكل سهم (Earnings per Share (EPS)).

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين استقلالية اعضاء المجلس والأداء الإجتماعي والأداء المالي الأفضل ، وكذلك في حالة ارتفاع مخاطر المنشأة المقاسة باستخدام رافعة الديون ، وعدم وجود تلك العلاقة في حالة الملكية الإدارية والتوجه بالمساهمين.

#### ٢/٢/٢ - دراسة ( M .Shamil, .M,et.al,2014 )

تناولت هذه الدراسة أثر خصائص وسمات أعضاء مجلس الادارة ( حجم المجلس ، استقلالية الاعضاء ، التنوع وتمثيل المرأة بالمجلس ، الدور المزدوج للمدير التنفيذي ) وذلك على تقارير الإستدامة للشركات المسجلة ببورصة سيريلانكا.

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين حجم المجلس والدور المزدوج للمدير التنفيذي وبين تقارير الإستدامة مقارنة بالعلاقة السلبية بين ( التنوع وتمثيل المرأة بالمجلس ) وتقارير الإستدامة.

#### ٣/٢/٢ - دراسة ( Bäckström, S. L, & Karlsson, J,2015 )

تناولت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي من خلال إعداد مؤشر جديد للإستدامة والتحقق منه فضلا عن اختبار تأثير تنوع أعضاء مجلس الإدارة على تلك العلاقة.

ويعتمد المؤشر الجديد للأداء المستدام على إفصاحات تقارير الشركات وقدرة الشركات على إدماج مسئوليتها الإجتماعية والبيئية في عمليات المنشأة ( الحوكمة ، الموظفين والموردين ، العملاء والمجتمع ، البيئة ) ، وتحليل محتوى تلك التقارير سواء السنوية أو تقارير الإستدامة .

- ثم قياس الأداء المالي من خلال ROA.

- تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة شمل ( النوع ، العمر ، التعليم ، والتنوع المجمع لهذه المتغيرات )

(Board Diversity is operationalized by four variables - Gender, Age, Education and an Aggregated Diversity).

وتوصلت الدراسة إلي العلاقة الإيجابية بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي كأحد جوانب الإستدامة ، وكذلك عدم وجود تأثير لتنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة عدا لمستوى التعليمي لأعضاء مجلس الادارة على أداء الإستدامة والربحية

#### ٤/٢/٢ - دراسة ( Nacional,T.,2015 )

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين تنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الادارة Diversity in

Boards of Director ( العمر ، العدد ، النوع ، المدير التنفيذي هو رئيس مجلس الادارة ) Age,

(Gender, CEO Duality) وقد تم اختبار هذه العلاقة للشركات المدرجة بمؤشر Dow Jones للإستدامة.

وقد توصلت الدراسة إلي الآتي :

- إرتفاع أعمار أعضاء مجلس الإدارة يؤدي إلي ممارسات أفضل للإستدامة .
- لا يؤثر العدد الكبير في التحكم في الإدارة ولكن التنوع في الأعضاء يؤدي إلي قرارات أفضل بشأن مساهمة الشركة في الإستدامة.
- السيدات أكثر حساسية للأداء الإجتماعي وبالتالي إمكانية حصول الشركات على جوائز .
- عندما يكون المدير التنفيذي هو رئيس مجلس الإدارة ، يسمح له بممارسة القوة والسيطرة على قرارات وممارسات المجلس ودور اكبر في الإستدامة.

٣/٢- دراسات تناولت تأثير تنوع هيكل الملكية علي العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة:

(Cox,P.,et.al.,2004) دراسة ١/٣/٢-

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الملكية المؤسسية Institutional Ownership لكل من (صناديق المعاشات ، التأمينات على الحياة ، الجمعيات الخيرية ، صناديق النقابات ، وصناديق الإستثمار) وسلوك الشركات الخاص بأداء المسؤولية الإجتماعية من حيث الإستثمار المؤسسى طويل وقصير الأجل.

وتوصلت الدراسة إلي أن الإستثمار المؤسسى طويل الاجل يرتبط إيجابيا بأداء المسؤولية الإجتماعية على الرغم من وجود إختلافات في نمط هذه العلاقة وإختلاف الالتزامات والمتطلبات القانونية لكل مؤسسة ، وما يرتبط بذلك من إفصاحات ومن طريقة الإستثمار الإجتماعي.

(Mahoney, L. , &Roberts,R.W.,2007) دراسة ٢/٣/٢-

اختبرت هذه الدراسة العلاقة بين الأداء المالي والأداء الإجتماعي والملكية المؤسسية في الشركات الكندية ، واستخدمت الدراسة مؤشر KLD لقياس المسؤولية الإجتماعية والذي يشمل ابعاد ( العلاقات المجتمعية ، المسؤولية الخيرية ، العلاقات مع الموظفين ، البيئة ، أمان المنتجات والاعمال ، الأنشطة الدولية ، وغيرها) ، وقياس الأداء المالي من خلال ROE , ROA وقياس الملكية الموسسية من خلال النسبة المئوية للأسهم التي تمتلكها المؤسسات من أسهم الشركة.

وتوصلت الدراسة إلي :

- وجود علاقة معنوية جزيئة لبعض ابعاد المسؤولية الإجتماعية مثل تلك المرتبطة بالبيئة والأنشطة الدولية والأداء المالي .
- وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية وملكية المؤسسات الاستثمارية في أسهم الشركة وخاصة الأنشطة الدولية وجودة المنتجات.

## ٣/٣/٢ - دراسة ( Özçelik, F., et.al., 2014 )

استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للشركات المسجلة في بورصة إسطنبول ، وتحديد ما اذا كانت الشركة تصدر تقرير مسؤولية اجتماعية CSR ام لا ووفقا لإرشادات مبادرة التقرير العالمي GRI باعتبار أن الشركات التي تصدر هذا التقرير هي الشركات ذات المسؤولية الإجتماعية محل الدراسة، وقد تم قياس الأداء المالي من خلال الاعتماد على المقاييس المحاسبية ROS , ROE , ROA وكذلك حجم الشركة ونوع هيكل الملكية ( محلية او اجنبية ).

وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة هامة بين المسؤولية الإجتماعية وحجم الشركة وعدم وجود علاقة معنوية بين المسؤولية الإجتماعية والمتغيرات الأخرى مثل نوع هيكل الملكية .

**وفي ضوء** الإستعراض السابق للدراسات والأدبيات السابقة في مجال العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الأستدامة ، وكيفية قياس تلك العلاقة ، وما قد يتوسطها من متغيرات تؤثر علي تلك العلاقة ، يمكن للباحث أن يستنتج الأتي :

١- حاولت الدراسات تأسيس العلاقة بين أداء الأستدامة والأداء المالي والإقتصادي إلا أن النتائج كانت تأتي متوافقة أو غير متوافقة ، وجاء بعضها متوافق بشكل جزئى ، وبالتالي تم تقسيمها إلي :

- علاقات إيجابية: مثل دراسات ( Tsoutsoura, M., 2004 ) ( Chen ,L.,et.al., 2015 )

( Waddock, S.A. & Graves, S.B., 1997 ) ( Saeidi, S.P., et.al., 2015 ) .

- علاقات سلبية: مثل دراسات ( Wagner, M., 2010 ) ، ( Lee, D.D., et.al., 2009 )

( Barnett , M.L. & Salomon, R.M., 2006 ) .

- عدم وجود علاقة : مثل دراسات ( Kusuma, A.P. & Koesrindartoto, D.P., 2014 )

( Fauzi, H., et.al., 2009 ) ( N. Burhan, A.H. & Rahmanti, W., 2009 ) .

٢- إتمدت معظم الدراسات في قياس المسؤولية وفقا اطار Carroll 1979 ، وهذا الإطار يمكن من اختبار العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية والأداء المالي للمنشآت ، والذي أكد على أن الشركات لديها علاقات مع العديد من المجموعات أو أصحاب المصالح التي تؤثر وتتأثر بالأعمال التي تقوم بها الشركة حيث لا يمكنها النمو والإزدهار والإستمرار دون دعم هذه الأطراف والذي عرف بوصفه النموذج المسيطر أو السائد فى المسؤولية الإجتماعية.

٣- بعض الدراسات تناولت مفهوم جديد للعلاقة مثل Leszczynska, A., 2012 والتي إستهدفت

تقييم محتوى تقارير الأستدامة ومدى مساهمتها فى قيمة المساهمين وقد نهجت هذه الدراسة نهج

مختلف من خلال التركيز على تقييم مدى تطور جودة تقارير الأستدامة من حيث الشفافيه

والشمولية ، والوضوح ، والاكتمال ، والموضوعية ، والقابلية للمراجعة والتوقيت المناسب ، وسياق

الأستدامة داخل إستراتيجية المنشأة والأهمية النسبية للمعلومات الواردة بها والمعدة وفقا لإرشادات

مبادرة التقرير العالمي GRI .



٤- تركّز معظم الدراسات علي تقارير الشركات المعدة وفق إطار Sustainability Reporting GRI Guidelines الخاص بإعداد تقارير إستدامة أكثر وأفضل فعالية ومساعدة معدي تقارير الإستدامة حتي تحتوي معلومات ذات قيمة حول قضايا الإستدامة أكثر أهمية للمنظمة وفقاً لمعايير قياسية بالإضافة لأهميتها للمجتمع والأسواق.

٥- تعددت المقاييس المحاسبية والسوقية الخاصة بقياس الأداء المالي من خلال مؤشرات ROE,ROA,ROS ومقاييس سوقية وخاصة مقياس Tobins Q لقياس العائد على أساس سوق الاسهم ، في محاولة لإيجاد مقاييس ومؤشرات موضوعية وأكثر حساسية للتغيرات التي قد تكون مستقلة عن عمليات التشغيل والأنشطة الإجتماعية.

٦- أشارت بعض الدراسات مثل ( M .Shamil, .M,et.al,2014 ) إلي أن تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة يؤثر في العلاقة بين الأداء المالي والإستدامة ، وفي المقابل أشارت دراسة ( Bäckström, S. L, &. Karlsson, J,2015 ) إلي عدم وجود تأثير لتلك السمات والخصائص علي العلاقة بين الأداء المالي و أداء الإستدامة.

٧- أشارت بعض الدراسات مثل ( Cox,P.,et.al.,2004 ) إلي أن تنوع هيكل الملكية وخاصة الملكية المؤسسية يؤثر في العلاقة بين الأداء المالي والإستدامة ، وفي المقابل أشارت دراسة ( Özçelik, F., et.al.,2014 ) إلي عدم وجود تأثير للملكية المؤسسية علي العلاقة بين الأداء المالي و أداء الإستدامة.

٨- توصلت الدراسات إلي إمكانية وجود متغيرات وسيطة أخرى تتوسط تلك العلاقة كمتغيرات وسيطة تتوسط العلاقة بين الأداء المالي والإستدامة مثل (الميزة التنافسية ، السمعة ، رضا العملاء ) (competitive advantage, reputation, and customer satisfaction )

٩- يوجد العديد من المتغيرات الرقابية الحاكمة للعلاقة بين الأداء المالي وأداء إستدامة الشركات ، والتي قد تؤثر في شكل وإتجاه تلك العلاقة ، وهذه المتغيرات تم تحديدها في ضوء مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة مثل Lu, W.2016 & Wahba , H. & Elsayed, K., 2015 & Bäckström, S. L, &. Karlsson, J., 2015 ، ومن هذه المتغيرات حجم الشركة ، عمر الشركة ، الرافعة المالية ، السيولة ، وتوزيعات الأرباح ، وغيرها من المتغيرات.

وفي ضوء ما سبق يري الباحث أن العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة كانت غير متوافقة وأن الدراسات السابقة لم تستطيع تأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وذلك لتعدد المتغيرات الداخلة في تلك العلاقة والتي تؤثر في إتجاه تلك العلاقة بالسلب أو بالإيجاب أو عدم وجود علاقة ، وبالتالي فإن هناك حاجة لإعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية ، ووفقاً لأهم المتغيرات التي تؤثر في تلك العلاقة في ضوء ما تناولته الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا المجال وهي تنوع سمات

وخصائص أعضاء مجلس الإدارة Board Characteristics Diversity وتنوع هيكل الملكية Institutional Ownership ، مع أخذ مجموعة من المتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة في الاعتبار ، وهو ما يتناوله الجزء التالي .

### المبحث الثالث : إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتقارير أداء الإستدامة مقدمة :

يهدف هذا المبحث إلي إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقا لتنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية ، وذلك من خلال تناوله لكيفية قياس الأداء المالي وقياس أداء الإستدامة والمتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة.

هذا ويشير الباحث إلي أن العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات تتأثر بالعديد من المتغيرات وفقاً لنظرية Good Management : الإدارة الجيدة ، والتي تشير إلي وجود علاقة إرتباط قوية بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء الإجتماعي ، وهو ما يقابل الدور الهام الذي يلعبه مجلس إدارة الشركة في وضع إستراتيجية الإستدامة للشركات من خلال الإشراف والمتابعة لسلوك وتصرفات الإدارة العليا ، كما أن تكوين المجلس يعد عنصر هام في قدرة المجلس في التأثير على نتائج الشركة ، وهو ما قد يشير للعلاقة بين سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة على كل من الأداء المالي وأداء الإستدامة داخل الشركة.

وأيضاً نظرية Slack Resources : أو الموارد الراكدة ، وتشير إلي أن الأداء المالي الأفضل ينتج عن توافر الموارد الراكدة (المالية وغيرها) والتي توفر فرصة للشركات للإستثمار في الأداء الإجتماعي وأداء الإستدامة ، وهو ما توفره المؤسسات الإستثمارية عند اتخاذ قراراتها الإستثمارية حيث أن تغير وتنوع هيكل ملكية الشركات من خلال زيادة حصص المؤسسات الإستثمارية ( Investor Institutions) مثل البنوك وشركات التأمين وصناديق الإستثمار .، وبالتالي فإن الملكية المؤسسية لا تركز على الأداء المالي فقط ، ولكن تركز على الأنشطة المرتبطة بالإنفاق على الحفاظ على جودة المنتج ، والحفاظ على البيئة الطبيعية ، المجتمع ، والأفراد الذين تستخدمهم بما يزيد من قيمة المنشأة في الأجل الطويل ، وبالتالي وجود علاقة معنوية بين أداء الإستدامة والملكية المؤسسية . ويمكن إستعراض مكونات إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة والمتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة كما يلي :

### ١/٣- الأداء المالي والإقتصادي للشركات :-

تشير دراسة ( عمر ، بلال فايز وآخرون ، ٢٠١٤ ) إلي أن الأداء المالي هو مدى النجاح المالي الذي تستطيع فيه الشركات أن تعظم ثروة ملاكها ، وذلك من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن لإستثماراتهم ، ولقد تعددت مقاييس الأداء المالي والإقتصادي التي إستخدمتها الأدبيات السابقة ما

بين مقاييس محاسبية وأخرى سوقية ، وذلك عند التعرض للعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة والمسئولية الإجتماعية.

حيث تناولت بعض الدراسات مثل ( Tsoutsoura, M., 2004 ) ، ( Özçelik, F., et.al, (2014) ، ( Mahoney, L., & Roberts, R. W., ) (Ahamed, W. S. W., et.al. 2014) ، (2007) قياس الأداء المالي والإقتصادي من خلال مقاييس محاسبية مثل:

-Return on Assets ROA	- العائد على الاصول
-Return on owner's equity ROE	- العائد على حقوق الملكية
-Return on Sales ROS	- العائد على المبيعات
-Market Share	- الحصة السوقية
-Sales growth	- نمو المبيعات

وتناولت بعض الدراسات الأخرى ( Ghelli, c., 2013 ) ( Orlitzky, M., 2003 ) قياس الأداء المالي والإقتصادي من خلال مقاييس سوقية مثل مقياس Tobin's Q . إلا أنه بالرغم من تعدد الدراسات النظرية والتطبيقية الخاصة بتأسيس العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة وتعدد المقاييس ما بين مقاييس محاسبية وأخرى سوقية إلا أن النتائج كانت غير متوافقة وغير قاطعة لنوع تلك العلاقة ، وهو ما أدى إلي تقسيمها إلي إيجابية وسلبية . وفى هذا السياق فقد وجد Orlitzky, 2003 أن مقاييس الأداء المالي والإقتصادي المحاسبية لها علاقة قوية بأداء الإستدامة للشركات أكثر من المقاييس السوقية للأداء المالي والاقتصادي . وفى ضوء ذلك سوف يقتصر الباحث على إستخدام المقاييس المحاسبية فى قياس الأداء المالي والاقتصادي لتحديد العلاقة بينه وبين أداء الإستدامة ، وهذه المقاييس هي :-

- العائد على الأصول	ROA
- العائد على حقوق الملكية	ROE
- العائد على المبيعات	ROS

### ٢/٣ - أداء الإستدامة للشركات :-

كما إتضح أن الدراسات والأدبيات السابقة التى تناولت العلاقة بين الأداء الإقتصادي والمالي وأداء الإستدامة توصلت إلي نتائج غير متوافقة وغير قاطعة إلا أنها أيضا استخدمت مقاييس متعددة ومختلفة لقياس أداء الإستدامة ، وبالتالي عدم وجود توافق فى الآراء حول مقاييس أداء الإستدامة .

إلا أنه بمراجعة الأدبيات السابقة يمكن حصر المقاييس التى إستخدمتها الأبحاث التجريبية السابقة فى جمع بيانات الإستدامة من مصادر ثانوية لإعداد مؤشرات مختلفة للإستدامة (Sustainability Indexes لقياس أداء الإستدامة ، ومن أهم تلك المؤشرات (Bäckström, S. L, & Karlsson, J., 2015,p.15) :

-The Kinder Lydlerberge and Domini (KLD)

-Dow Jones sustainability Index (DJSI)

-ASSET4 ESG Index

وتستند هذه المقاييس إلى معايير ومؤشرات الإستدامة والتي يتم تقسيمها من قبل الطرف الثالث من المراقبين إما من خلال المسح أو المقابلات أو تحليل المحتوى لإفصاحات الشركات ، إلا أن هذه المؤشرات لها الكثير من السلبيات نظرا للإعتماد على المصادر الثانوية لجمع البيانات وعدم الموضوعية ، كما أن وكالات التصنيف يمكن أن تفسر أداء الإستدامة بشكل مختلف ، كما أنها يمكن أن تستخدم منهجيات مختلفة من خلال استخدام معايير ومؤشرات وصفية وكمية بأوزان ترجيح تؤدي إلى نتائج مختلفة وتؤثر على تلك النتائج ، كما تقتقد للشفافية لأن المؤشرات المستخدمة من خلال هذه الوكالات قد لا تكون متاحة للجمهور مما يُحد من الإعتماد على تلك النتائج ( Bäckström, S. L. , & Karlsson, J., 2015,p.15)

أما الطريقة الثانية لجمع البيانات والتي استخدمتها البحوث التجريبية السابقة فهي بناء مؤشرات ومقاييس جديدة لقياس أداء الإستدامة ، ويتم ذلك من خلال إجراء مسح أو تحليل محتوى Content Analysis لتقارير الشركات بشكل مباشر ، وإعداد مؤشر مركب ينطوي على إختيار وتصنيف المؤشرات المناسبة التي تهدف إلى الوقوف على أداء الإستدامة للشركات وكيفيه دمج أنشطة المسؤولية البيئية والإجتماعية في عملياتها بالفعل.

وبالتالي الدمج بين الإطار النظري والتحليل التطبيقي أو التجريبي ، ووفقا لنظرية اصحاب المصلحة فيتم تقسيم مقاييس الإستدامة وفقا لمجموعات أصحاب المصلحة (Clarkson M.E.,1995) ، إلى :-

Corporate Governance	حوكمة الشركات	-
Employment & Supplier	الموظفين الموردين	-
Customer & Society	العملاء والمجتمع	-
Environment	البيئة	-

وهذا المنهج تم دعمه من قبل بعض الدراسات مثل ( Ameer,R. & Othmam, R., )

2012والذى قسم أداء الإستدامة إلى : المجتمع ، التنوع ، البيئة ، والمعايير الأخلاقية.

وهو ما يعنى أن إختيار مجموعات أصحاب المصلحة ، أفضل الطرق للوقوف على أداء الإستدامة ، وهو ما دعمته البحوث النظرية والتجريبية .

وفى ضوء ما سبق يشير الباحث إلى أنه سوف يعتمد على الطريقة الثانية لجمع البيانات والتي إستخدمتها البحوث التجريبية السابقة لبناء مؤشرات ومقاييس أداء الإستدامة ، والتي تعتمد على تحليل محتوى Content Analysis تقارير الإستدامة للشركات لتحديد المؤشرات والمعايير المناسبة للوقوف على أداء الإستدامة واشتمال عمليات واستراتيجيات الشركات لأنشطة المسؤولية الإجتماعية والبيئية والحوكمية ، وتقسيمها وتصنيفها وفقا لمجموعات أصحاب المصلحة .

وبالتالي فإن الباحث سوف يقوم بإعداد مؤشر Index لقياس أداء الإستدامة أو تقارير الإستدامة لتحديد مسئولية الشركات الإجتماعية والبيئية والحوكومية تجاه أصحاب المصلحة ، وذلك بالإعتماد علي مجموعة من الدراسات السابقة مثل ( Taib, E.M.,et.al.,2012 ) ( Lu, W. ,2016 ) ( Ameer,R. & Othmam, R., 2012 ) & ( Muttakin, M. B., ٢٠١٥ ) ( Bäckström, S. L, &. Karlsson, J.,2015) et.al.,2015) حيث يشمل المؤشر المجموعات التالية :-

#### ١- المجال الإجتماعي والمجتمعي Society & Community

#### ٢- مجال التنوع & الموظفين Diversily &Employee

#### ٣- مجال البيئة والقوانين Environment & Legal

#### ٤- مجال الحوكمة والسلوك الاخلاقي Governance & Ethical

#### ٣/٣- تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ( Board Characteristic Diversity ) :-

تشير دراسة (Lu, W.,2016 ,p. 26) إلي الدور الهام الذي يلعبه مجلس ادارة الشركة في وضع إستراتيجية الإستدامة للشركات من خلال الإشراف والمتابعة لسلوك وتصرفات الادارة العليا ، كما أن تكوين المجلس يعد عنصر هام في قدرة المجلس في التأثير على نتائج الشركة. ومن هنا يمكن توضيح أثار خصائص وسمات مجلس الإدارة على كل من الأداء المالي وأداء الإستدامة داخل الشركة ، وذلك كما يلي :

#### ١/٣/٣- التنوع Diversity :

تنوعت الدراسات التي تتناول تنوع أعضاء مجلس الادارة ( رجال ، سيدات ) وأثر ذلك على الأداء المالي والإقتصادي ، حيث أشار البعض إلي أن السيدات لهن أثر إيجابي على الأداء المالي من خلال إمتلاكهن إستراتيجية مختلفة في القيادة عن الرجال وقدرات مختلفة أيضا هامة تكون أكثر حساسية لإحتياجات أصحاب المصلحة المتعددة ، مما يعنى قدرتهم على التأثير في عملية صنع القرار المتعلق بإستراتيجية المنشأة بشكل إيجابي (Bäckström, S. L, &. Karlsson, J., 2015,p.12)

وفي المقابل فإن هذا التنوع في أعضاء مجلس الادارة سيكون أكثر فاعلية وتأثير في أنشطة وقضايا الإستدامة مقارنة بعدم التنوع ، وأن السيدات يكن اكثر حساسية للأداء الإجتماعي والبيئي وقضايا المرأة والمساهمات الخيرية والعمل الطوعي أكثر من الرجال.

#### ٢/٣/٣- إستقلالية أعضاء مجلس الإدارة ( Board Independence ) :-

يمكن القول بوجود علاقة ايجابية بين أداء الإستدامة والأداء الإجتماعي واستقلالية اعضاء مجلس الادارة من خلال وجود نسبة كبيرة من الاعضاء الخارجيين والممثلين لمجموعات مختلفة من المساهمين وأصحاب المصلحة ، وبالتالي يكون هناك ميل إلي نسبة إجتماعية وبيئية أكبر ، ويكونو أكثر وعياً وحساً اجتماعياً لإحتياجات اصحاب المصلحة المتعددين وبالتالي ، أداء بيئي واجتماعي افضل (Lu, W.,2016,p. 28)

### ٣/٣/٣ - حجم مجلس الإدارة ( Borad Size ) :

يؤثر حجم أعضاء مجلس الإدارة في اختيار الإستراتيجيات الملائمة ، كما أنه يوفر فرص أكثر للوصول للموارد والمصادر الخارجية ، ويشير أيضا لتعدد العلاقات بين أعضاء المجلس وبيئتهم بما يرتبط بشكل إيجابي بأداء المنشأة ( Lu, W.,2016,p. 27 ) وهو ما يشير إلي وجود علاقة بين حجم أعضاء مجلس الادارة والعلاقة بين الأداء المالي والاقتصادي وأداء الإستدامة.

### ٣/٣/٤ - الدور المزدوج للمدير التنفيذي للشركة ( Chief executive officer Duality ):

ويحدث ذلك عندما يكون المدير التنفيذي لشركة CEO هو رئيس مجلس الادارة ، وهو ما يُعد مؤشر على قوة المدير التنفيذي على المجلس وعلى وحدة القيادة في أعلى هيكل الشركة ووضوح سلطة إتخاذ القرار بما يرسل إشارات مطمئنة لإصحاب المصلحة ( Lu, W.,2016, p.29 ) ويشير إلي أن إعادة تخصيص السيطرة والرقابة على الشركات من الملاك إلي مديريين مهنيين يؤثر بشكل ايجابي تجاه إدارة الشركات الحديثة والمعقدة وتجاه تعظيم الارباح والإنخراط في قضايا البيئة والمسئولية الإجتماعية . وهو ما يشير إلي وجود علاقة إيجابية بين الدور المزدوج للمديريين التنفيذيين والأداء المالي وأداء الإستدامة في الشركات .

### ٣/٤ - تنوع هيكل الملكية (Institutional Ownership):-

تشير دراسة (Wahba , H. & Elsayed, K., 2015) إلي أن أفضل أو أسوء أداء مالي أو إجتماعي ينتج عن المؤسسات الإستثمارية عند اتخاذ قراراتها الإستثمارية حيث أن تغير وتنوع هيكل ملكية الشركات من خلال زيادة حصص المؤسسات الإستثمارية (Investor Institutions) مثل البنوك وشركات التأمين وصناديق الاستثمار ، يشجع الباحثين على دراسة العلاقة بين الأداء الإجتماعي والبيئي والمؤسسات الإستثمارية.

وفي هذا السياق فإن الملكية الإستثمارية للمؤسسات تحقق نظرية أن كبار المساهمين يقوموا بصنع قرارات استثمارية جيدة تستند إلي تقييم البدائل المتاحة بعناية اكبر ، حتى يمكنهم زيادة ثروتهم والحصول على وفورات الحجم في عملية التنظيم ، وإمتلاك معرفة أفضل عن السوق ، وبالتالي اصدار قرارات وأحكام أفضل وعدم الموافقة على نفقات من المرجح أن لا تحسن قيمة الشركة في الأجل الطويل (Mahoney, L., & Roberts, R. W. 2007, p.238).

وبالتالي فإن الملكية المؤسسية لا تركز على الأداء المالي فقط ، ولكن تركز على الأنشطة المرتبطة بالإنفاق على الحفاظ على جودة المنتج ، والحفاظ على البيئة الطبيعية ، المجتمع ، والأفراد الذين تستخدمهم بما يزيد من قيمة المنشأة في الاجل الطويل ، وبالتالي وجود علاقة معنوية إيجابية بين أداء الإستدامة والملكية المؤسسية ( Mahoney, L., & Roberts, R. W. 2007, p.239).

### ٥/٣ - المتغيرات الحاكمة للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة (Control

#### Variables): -

يوجد العديد من المتغيرات التي تحكم العلاقة بين الأداء المالي وأداء إستدامة الشركات ، والتي قد تؤثر في شكل واتجاه تلك العلاقة ، وهذه المتغيرات تم تحديدها في ضوء مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة مثل ( Wahba , H. & Elsayed, K., & ( Lu, W.2016, p.51-52 ) & 2015, P.6) (Bäckström, S. L, & Karlsson, J., 2015,p.19-20) ، وهي :

#### حجم الشركة : - Firm size

وجدت الدراسات تأثير لحجم الشركات علي الأداء المالي وأداء الإستدامة ، فعند تقييم أداء الإستدامة قد تتزايد توقعات ومخاوف أصحاب المصلحة فيما يتعلق بمستوي المسؤولية للأنشطة والعمليات والأحداث المؤداة بواسطة المنشآت الكبيرة ، علاوة علي ذلك قد يؤثر حجم الشركة علي توافر الموارد المتاحة لإعداد إفصاحات الأداء أي وجود علاقة بين حجم الشركة ومقدار إفصاحات الشركات ، ويقاس حجم الشركة بإجمالي الأصول (Total Assets Log).

#### عمر الشركة : - Age

قد تكون الشركة الأقل عمراً أقل إفصاحاً لقضايا الإستدامة وأكثر تردداً في الإفصاح عن المعلومات لكون أسعاره أكثر حساسية للتغير ، كما أن الشركات ذات الإستثمار البيئي والإجتماعي لديها سمعة تجعل أصحاب المصلحة أكثر ثقة حول الأرباح المتوقعة ، مما يعني وجود علاقة إيجابية بين عمر الشركة والإفصاح عن أداء الإستدامة وبما يرتبط بسمعتها ومشاركتها في أنشطة المسؤولية الإجتماعية .

#### رافعة الديون : - Leverage

وتشير للمخاطر المرتبطة بعبء الديون ، حيث قد يكون لمستوي الديون آثار تؤثر علي السلوك الإداري وبشكل أكثر تحديداً قد تحد من سلوك وفرصة المديرين فيما يتعلق بالقرارات التي تصب في مصلحة الشركة في الأجل الطويل ، وبالتالي تجاه أنشطة الإستدامة ويتم قياسها من خلال ( إجمالي الديون إلي إجمالي الأصول).

#### السيولة : - Liquidity

ويرتبط هذا العنصر بتقديرات الإدارة المرتبطة بالأنشطة والمبادرات والبرامج الإجتماعية (أنشطة الإستدامة ) ، ويقاس من خلال ( الأصول المتداولة إلي الإلتزامات المتداولة).

#### التوزيعات لكل سهم : - Dividends

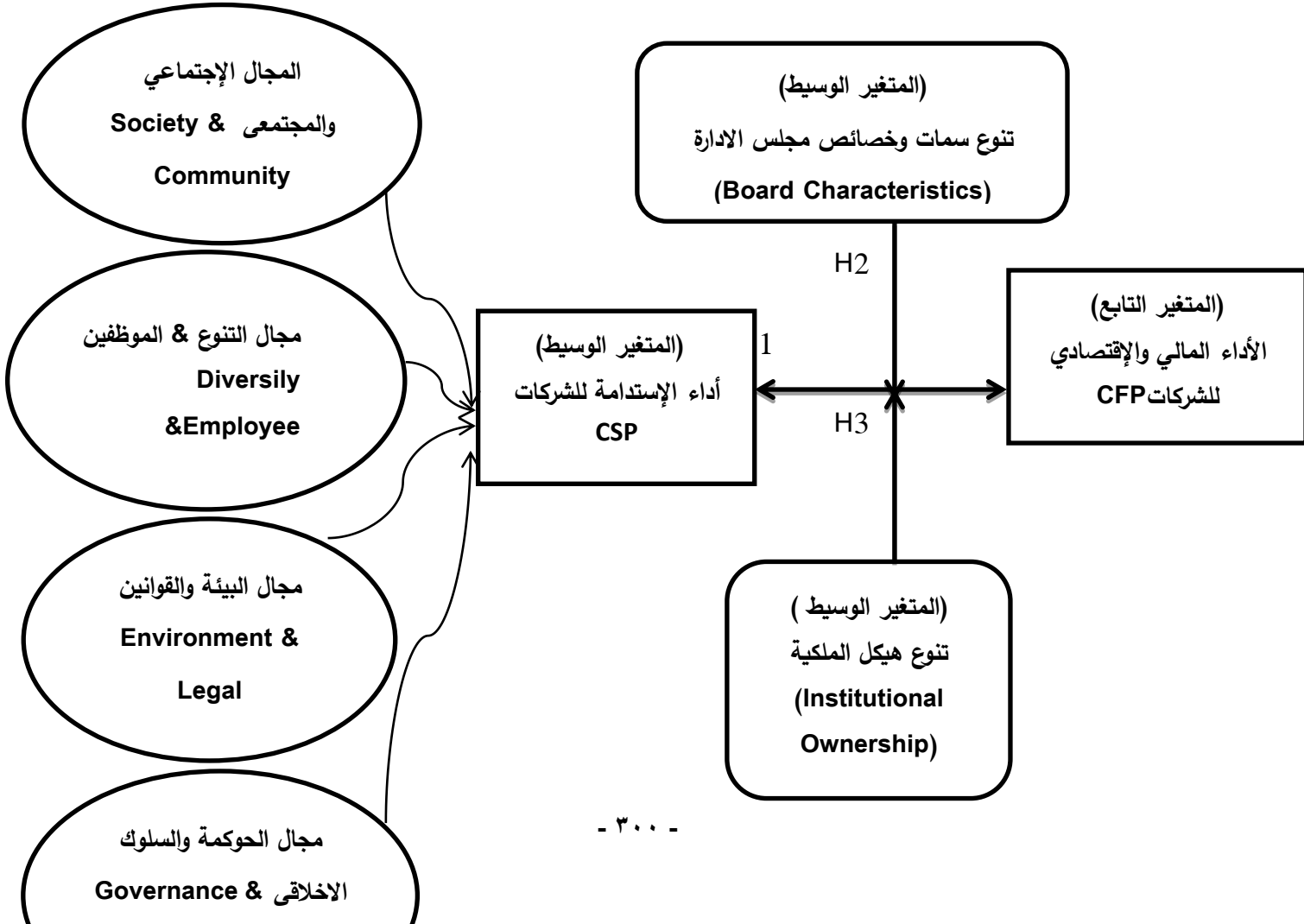
وهو يعكس الفرص الإستثمارية المتاحة ، ويقاس من خلال قسمة ( الأرباح القابلة للتوزيع أو المدفوعة ) علي عدد الأسهم العادية.

### ٦/٣- فروض ومكونات إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة :

في ضوء الإستعراض السابق لمكونات ومتغيرات إطار العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ،  
يمكن للباحث تحديد مكونات إطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة ، وإفتراضات  
تلك العلاقة وكيفية قياسها، وذلك كما يلي :

### ١/٦/٣- مكونات ومتغيرات إطار العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة:

ويمكن تحديد مكونات ومتغيرات تلك العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، كما في الشكل التالي:





شكل رقم (٣) مكونات إطار العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة

المصدر : من إعداد الباحث

### ٢/٦/٣ - فروض العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة:

ومن خلال الشكل الخاص بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة يمكن صياغة فروض الدراسة التالية:

**الفرض الأول :** توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

**الفرض الثاني :** يتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

**الفرض الثالث :** تتوسط الملكية المؤسسية العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

### ٣/٦/٣ - مضمون متغيرات العلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، وكيفية قياسها :

في ضوء فروض الدراسة الخاصة بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، والمتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة ، يتم قياس متغيرات العلاقة من خلال المعادلات التالية :

$$CFP = \beta_0 + \beta_1 CSP + \beta_2 FSIZE + \beta_3 Age + \beta_4 LEV + \beta_5 LIQ + \beta_6 DIVDS. + \epsilon(1)$$

$$CFP = \beta_0 + \beta_1 CSP + \beta_2 BDIVS. + \beta_3 CSP * BDIVS. + \beta_4 FSIZE + \beta_5 Age + \beta_6 LEV + \beta_7 LIQ + \beta_8 DIVDS. + \epsilon(2)$$

$$CFP = \beta_0 + \beta_1 CSP + \beta_2 INSOWN. + \beta_3 CSP * INSOWN. + \beta_4 FSIZE + \beta_5 Age + \beta_6 LEV + \beta_7 LIQ + \beta_8 DIVDS. + \epsilon(3)$$

حيث :

CFP = (المتغير التابع) ويشير للأداء المالي والإقتصادي للشركات ، ويقاس من خلال:

- العائد على الأصول ROA

- العائد على حقوق الملكية ROE

- العائد على المبيعات ROS

CSP = (المتغير المستقل) ويشير لأداء الإستدامة ، ويقاس من خلال المتغيرات الفرعية التالية:

- المجال الإجتماعي والمجتمعي (S) Society & Community.

- مجال التنوع & الموظفين (D) Diversity & Employee
- مجال البيئة والقوانين (E) Environment & Legal.
- مجال الحوكمة والسلوك الأخلاقي (CG) Governance & Ethical .
- BDIVS = ( متغير وسيط ) ويشير لتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ، ويقاس من خلال:
- التنوع في تشكيلة أعضاء مجلس الإدارة. BDIVS.
- حجم المجلس BSIZE
- إستقلالية أعضاء مجلس الإدارة. BIND.
- الدور المزدوج للمدير التنفيذي للشركة CEO DUALITY
- INSOWN = ( متغير وسيط ) ويشير لتنوع هيكل الملكية ، ويقاس من خلال نسبة ملكية المؤسسات الإستثمارية في أسهم الشركة.
- Control Variables = ( المتغيرات الحاكمة للعلاقة ) وتشمل المتغيرات التالية :
- حجم الشركة FSIZE - الرافعة المالية. LEV - عمر الشركة Age
- السيولة LIQ. - توزيعات الأرباح. DIV.

#### المبحث الرابع : الدراسة التطبيقية

##### مقدمة:

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية إلي إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات وإمكانية توسط بعض المتغيرات مثل تنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية لتلك العلاقة.

وبالتالي تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار فروض البحث الخاصة بإطار العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات المساهمة المصرية وفقاً لتنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية.

حيث يتناول الباحث في هذا المبحث الإطار العام للدراسة التطبيقية والإحصاء الوصفي لمتغيرات عينة ومجتمع الدراسة التطبيقية، وتوضيح إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي التي تم إستخدامها في اختبار فروض البحث، وكيفية تصميم قائمة تحليل المحتوي ، وإدخال ومعالجة البيانات ، وفي النهاية يتم إختبار فروض الدراسة .

وبناء على ما سبق يقوم الباحث بتنظيم وتقسيم هذا المبحث كما يلي :

١/٤ - تصميم الدراسة التطبيقية.

٢/٤ - تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الأول.

٣/٤ - تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الثاني.

٤/٤ - تحليل نتائج اختبار الفرض البحثي الثالث.

١/٤ - تصميم الدراسة التطبيقية:

ويشمل تحديد مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية وأسلوب جمع البيانات علي النحو التالي:

#### ١/١/٤ - تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

حاول الباحث في إختيار عينة البحث أن تكون عينة متاحة وتحقق الشروط الموضوعية لتحقيق أهداف الدراسة بالقدر الذي لا يجعل العينة متحيزة ، وأن يكون للشركة تقارير مالية سنوية سهل الحصول عليها ، وأن تقوم هذه الشركات بإعداد ونشر تقارير أداء الإستدامة أو تقارير تشير لإهتماماتها بمسئوليتها الإجتماعية تجاه المجتمع والبيئة، وضرورة أن يكون للشركة موقع الكتروني علي شبكة الانترنت وصفحة رئيسية يمكن الوصول اليها ، وتقدم معلومات مالية محدثة ، بحيث يمكن مشاركة وتبادل البيانات وتدعيم عمليات التحليل لتقارير الأعمال.

ولتطبيق هذه الشروط ، فقد تم إختيار الشركات المدرجة بمؤشر المسئولية الإجتماعية المصري (S&P/ EGX ESG) في أغسطس ٢٠١٥ لتوافقها مع فترة الدراسة التطبيقية ، وبالتالي الحصول علي التقارير المالية لتلك الشركات للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٥ وهي (٣٠) شركة ، وبالنسبة لكل شركة في العينة ، تم الحصول على التقارير المالية لعام ٢٠١٥ من شركة مصر لنشر المعلومات [www.edigegypt.com](http://www.edigegypt.com) ، وبعض المعلومات من موقع مباشر البورصة المصرية <http://www.mubasher.info/CASE/home-page> ، وباقي البيانات الخاصة بأداء الإستدامة تم الحصول عليها من خلال صفحة الشركة علي شبكة الانترنت.

#### ٢/١/٤ - أسلوب الدراسة:

قام الباحث في ضوء الهدف الرئيسي للبحث وفروضه بجمع البيانات من الشركات عينة الدراسة من خلال إستخدام أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وتم تصميم قائمة تحليل المحتوي لقياس أبعاد أداء الإستدامة بناء على الدراسة النظرية للدراسات والبحوث في هذا المجال، بالإضافة لإعداد جدول خاص بتسجيل بيانات كل شركة وذلك للأبعاد الخاصة بقياس الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، بالإضافة للمتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، وتمت عملية التصميم على النحو التالي :

#### أ- قائمة تحليل المحتوي لقياس أبعاد أداء الإستدامة :

وشملت هذه القائمة الأبعاد التالية لقياس أداء الإستدامة :

البعد الأول : المجال الإجتماعي والمجتمعي Society & Community

البعد الثاني : مجال التنوع & الموظفين Diversity & Employee

البعد الثالث : مجال البيئة والقوانين Environment & Legal.

البعد الرابع : مجال الحوكمة والسلوك الاخلاقي Governance & Ethical .

ب- جدول تسجيل بيانات كل شركة : حيث تم استخدام جدول تسجيل بيانات لكل شركة من الشركات عينة الدراسة ، وذلك للأبعاد الخاصة بقياس:

- الأداء المالي والإقتصادي للشركات.

- تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة.

- تنوع هيكل الملكية.
  - المتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة.
- وقد تم تنظيم الجدول من خلال شموله علي :
- ١- المتغير وتعريفه .
  - ٢- كيفية قياس المتغير .
  - ٣- نتيجة القياس .

#### ٣/١/٤- مرحلة إدخال ومعالجة البيانات :

قام الباحث بمراجعة قائمة تحليل المحتوى والتأكد من إكمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي لها، وكذلك جدول تسجيل بيانات لكل شركة من الشركات عينة الدراسة ، وقد تم ترميز البيانات وتفرغها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية Econometric Views (Eviews) وهو برنامج متقدم في تحليل الإقتصاد القياسي وبناء وتقدير النماذج الإقتصادية حيث ان البرنامج مصمم للتنبؤ بطريقة علمية حديثة بعيدة عن الأخطاء السابقة في البرامج الأخرى ، والتعامل مع المشاكل الإحصائية الناتجة عن تقدير نماذج الإنحدار .

#### ٤/١/٤- توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الصناعي:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب القطاع الصناعي

الشركات		القطاع
%	عدد	
٣,٣	١	1- بنوك
١٠	٣	2- موارد أساسية
٣,٣	١	3- كيماويات
١٠	٣	4- التشييد و مواد البناء
٢٠	٦	5- خدمات مالية (باستثناء البنوك)
١٦,٧	٥	6- خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
٣,٣	١	7- منتجات منزلية و شخصية
١٣,٣	٤	8- العقارات
١٠	٣	9- اتصالات
٣,٣	١	10- غاز وبتترول
٣,٣	١	11- سياحة وترفيه
٣,٣	١	1٢- تكنولوجيا
١٠٠%	٣٠	الإجمالي

يشير الجدول رقم (٣) إلي أن توزيع مفردات عينة الدراسة حسب القطاع الصناعي موزعة علي (١٢) قطاع ، وكان النصيب الأكبر لقطاع الخدمات المالية (باستثناء البنوك ) بواقع (٦) شركات للقطاع بنسبة ٢٠% ، يليه قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات بواقع (٥) شركات بنسبة (١٧%) تقريباً يليهما قطاع العقارات (٤) شركات بنسبة (١٣%) ، يليه قطاع الموارد الأساسية والتشييد ومواد

البناء والاتصالات بواقع (٣) شركات لكل قطاع بنسبة ١٠% تقريبا، وباقي القطاعات شركة واحدة لكل قطاع .

#### ٥/١/٤ مرحلة إختبار الفروض :

إعتمد الباحث على مجموعة من الإختبارات الإحصائية في إختبار فروض الدراسة لمناسبتها لكل من هدف الدراسة وطبيعة بياناتها، والتي تأخذ شكل بيانات وصفية وكمية ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة ما يلي:

(أ) إختبار جاك- بيرا **Jarque-Bera** : لقياس إعتدالية توزيع متغيرات الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، بالإضافة للمتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، وذلك للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي.

(ب) مجموعة الاختبارات اللامعلمية والإحصاءات التحليلية، وتتمثل في:

(١) مصفوفة ارتباط بيرسون **pearson Correlation**: للتعرف على مدى وجود علاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

(٢) أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد: **Multiple Linear Regrission** لقياس التأثير المعنوي لتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية علي العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات.

#### ٤/٢- تحليل نتائج إختبار الفرض البحثي الأول .

وينص الفرض الأول علي: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات، وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

#### ٤/٢/١- إختبار إعتدالية توزيع المتغيرات الكمية للأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة :

يتم إستخدام إختبار جاك- بيرا **Jarque-Bera** لقياس إعتدالية توزيع متغيرات الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، بالإضافة للمتغيرات الرقابية الخاصة بالعلاقة بين الأداء المالي وأداء الإستدامة ، وذلك للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي ، لاختبار فرضية أن البيانات آتية من توزيع طبيعي ، وأن عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

ويعد اختبار جاك- بيرا **Jarque-Bera** ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعي ، ويقاس اعتدالية التوزيع بشقيه الالتواء والتقرطح ، ويعتمد اختبار جاك- بيرا **Jarque-Bera** علي الفرض الصفري والفرض البديل التالي:

الفرض الصفري:  $H_0$  المجتمع يتبع التوزيع الطبيعي.

الفرض البديل :  $H_1$  المجتمع لا يتبع التوزيع الطبيعي.

ويوضح الجدول التالي إستخدام Jarque-Bera لقياس إعتدالية توزيع متغيرات الدراسة ، وذلك

للمتغيرات التي يتم قياسها بشكل كمي:

جدول رقم (٤) إختبار اختبار جاركو- بيرا Jarque-Bera لقياس إعتدالية توزيع متغيرات الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية ، والمتغيرات الرقابية

	ROA	ROE	ROS	BDIVS	BIND	BSIZE	INSOW	L_FSIZE	AGE	LEV	LIQ	DIVD
Mean	2.2582	5.5289	13.928	5.0620	70.520	9.9310	8.3448	22.607	22.879	57.393	1.2205	0.39
Median	2.300000	5.500000	7.600000	1.0000	78.000	10.000	6.5000	22.70843	19.00000	59.60000	1.150000	0.3000
Maximum	9.000000	24.45000	59.00000	20.000	92.000	17.000	25.000	25.91344	43.00000	134.0000	2.800000	1.6200
Minimum	6.400000	12.60000	39.00000	0.0000	27.000	4.0000	0.0000	19.16737	9.000000	14.00000	0.390000	-0.7700
Std. Dev.	3.651735	9.733393	21.99064	5.9813	19.912	3.1045	7.6766	1.678639	9.814034	30.68926	0.580478	0.5491
Skewness	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الالتواء	0.124254	0.026805	0.300759	0.8537	0.69844	0.1893	0.7419	-0.066412	0.773688	0.387099	0.681919	0.4336
Kurtosis	2.68225	2.493910	3.143790	2.6857	2.2246	2.5060	2.6804	2.359401	2.408423	2.823520	3.165337	3.0827
التفرطح	3											
Jarque-Bera	0.196619	0.312960	0.462187	3.6426	3.0841	0.4680	2.7840	0.517177	3.316072	0.761887	2.280594	0.9169
Probability												
مستوي المعنوية	0.906368	0.855149	0.793665	0.1618	0.2139	0.7913	0.2485	0.772141	0.190513	0.683216	0.319724	0.6322

يوضح الجدول السابق متوسط كل متغير من متغيرات الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية ، ومعامل الإلتواء السالب ذو التوزيع التكراري ناحية اليسار ، ومعامل الإلتواء الموجب ذو التوزيع التكراري ناحية اليمين ، ومعامل التفرطح لكل متغير ، والذي يدل علي إعتدالية توزيع متغيرات الأداء المالي والإقتصادي للشركات وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية ، وقيمة إختبار Jarque-Bera لتلك المتغيرات وهي غير دالة عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) مما يؤكد إعتدالية التوزيع.

٢/٢- مصفوفة ارتباط سبيرمان: لقياس اتجاه العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي CFP وأداء الإستدامة CSP والمتغيرات الرقابية للعلاقة:

جدول رقم (٥) مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه العلاقة الإحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة والمتغيرات الرقابية للعلاقة ، والتأثير المتبادل بينها :

الأبعاد	CFP	CSP	LN_FSIZE	AGE	LEV	LIQ	DIVD
---------	-----	-----	----------	-----	-----	-----	------

						1.000000	CFP
						-----	
					1.000000	0.313299	CSP
					-----	0.0918	
				1.000000	0.697009	-0.099660	LN_FSIZE
				-----	0.0000	0.6003	
			1.000000	0.333223	-0.269758	-0.064575	AGE
			-----	0.0720	0.1494	0.7346	
		1.000000	-0.210814	-0.719734	-0.569687	-0.302359	LEV
		-----	0.2635	0.0000	0.0010	0.1044	
	1.000000	-0.703072	0.476193	0.496231	0.373122	0.503634	LIQ
	-----	0.0000	0.0078	0.0053	0.0423	0.0045	
1.000000	-0.509132	0.169015	-0.642809	-0.001529	0.424881	0.022368	DIVD
-----	0.0041	0.3719	0.0001	0.9936	0.0193	0.9066	

يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP، والذي يشير إلي تأثير الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ظل وجود مجموعة من المتغيرات الحاكمة لتلك العلاقة ، وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الأول والذي يشير إلي وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

- توجد علاقة معنوية طردية بين السيولة LIQ وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث غالباً الشركات التي لديها سيولة كافية تعمل علي تغطية الأصول المتداولة للإلتزامات المتداولة ، يعمل علي تحسن الأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠٥) - توجد علاقة معنوية سلبية بين زيادة حجم الرافعة المالية LEV وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث الشركات التي لديها إعتداد كبير علي تمويل أصولها من خلال الديون طويلة وقصيرة الأجل يتأثر أداؤها الأداء المالي والإقتصادي بالسلب، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠١).

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

٣/٢/٤ - نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP حيث:-  
جدول رقم (٦) نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعاملات المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%96.7	---	***0.000000	77.06566	0.7539	-0.317638	-0.800060	الجزء الثابت
	5.414770			0.0840	-1.814169	-5.121309	تقارير أداء الإستدامة CSP =
	5.312130			0.5167	0.659566	0.091871	لوغاريتم حجم أصول الشركة LN-FSIZE =
	3.713169			0.0248	2.417995	0.080138	عمر الشركة Age =
	2.038454			0.0115	2.769591	-1.036751	الرافعة المالية = LEV
	1.782510			0.9122	0.111640	0.000820	السيولة = LIQ
	6.250806			0.1302	1.574865	1.237264	توزيعات الأرباح DIVD =

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١

وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (٦) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، كما يلي :-

#### ١ - معامل التحديد (R<sup>2</sup>)

نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر نسبة (96.7%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى:-  
أ - الخطأ العشوائي في المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

#### ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي تتمثل في كل تقارير أداء الإستدامة CSP ، وعمر الشركة (Age) والرافعة المالية السيولة (LEV.) وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) على الترتيب.

#### ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (77.06566) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

#### ٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

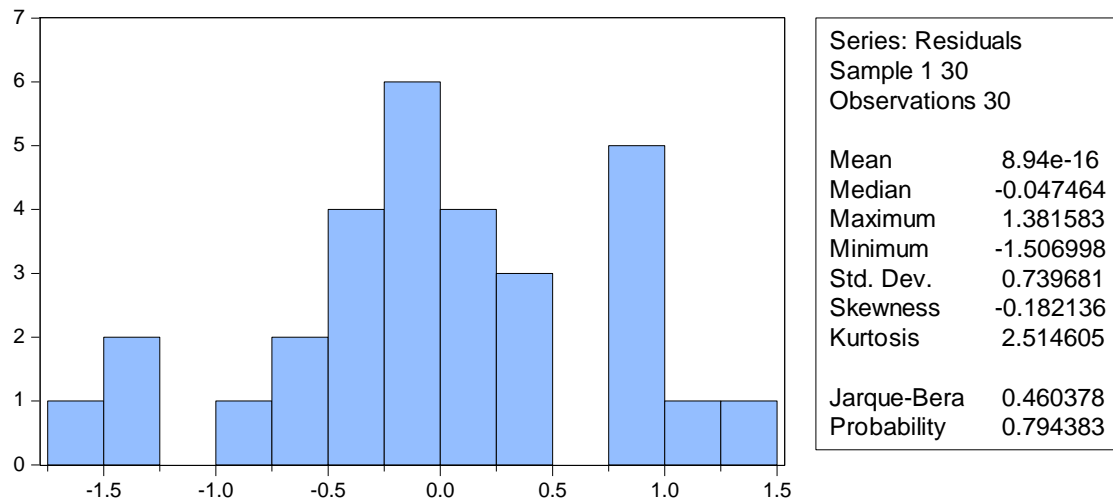
لتحديد مدى وجود ازدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى فى أى من هذه



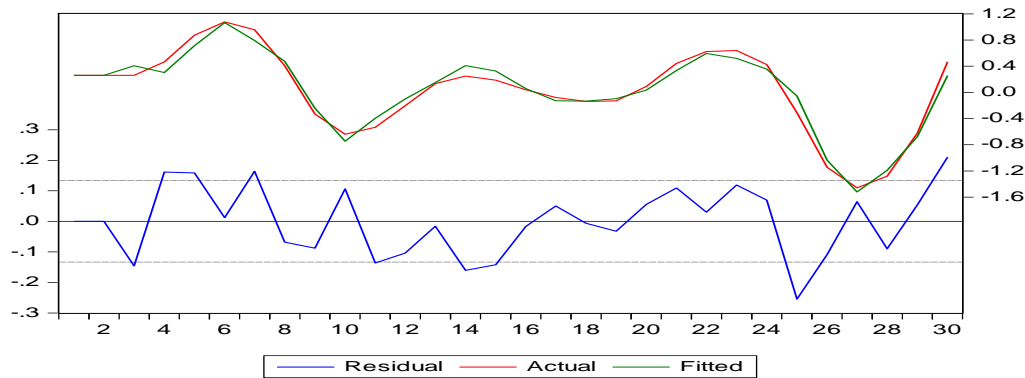
المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطى خطير بالنموذج .

#### ٥ - اختبار Jarque –Bera لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (0.460) وبمستوى معنوية (0.794) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، وهذا ما يتضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للإنحدار الخطى حيث أن متوسط الأخطاء يساوى الصفر والانحراف المعيارى لها (٠,٧٣٩) وهى تقترب من الواحد الصحيح .



شكل (٥) المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للإنحدار الخطى : إجمالى بعد الإرتقاء بالأداء المالى والإقتصادى للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP



شكل (٦) القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع: إجمالى بعد الإرتقاء بالأداء المالى والإقتصادى للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP

٦-الإرتباط الذاتى والإرتباط الذاتى الجزئى للبواقي Correlogram Of Residuals Squared :

جدول رقم (7): قيم الإرتباط الذاتى والإرتباط الذاتى الجزئى لمربع الأخطاء المعيارية

Sig.	Q-Stat	PAC	AC	LAG
0.718	0.1304	-0.063	-0.063	1
0.880	0.2565	-0.065	-0.061	2

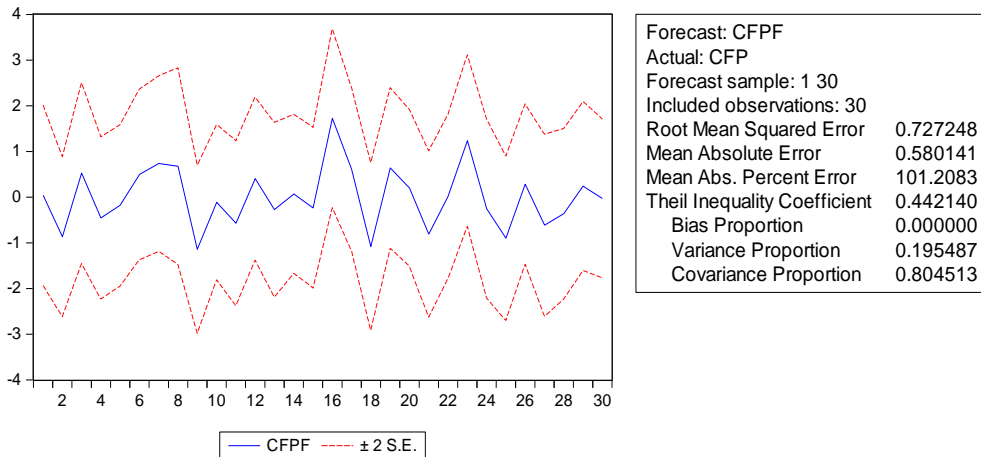
0.765	1.1504	-0.168	-0.159	3
0.883	1.1727	-0.054	-0.025	4
0.788	2.4209	0.158	0.180	5
0.768	3.3167	-0.165	-0.150	6
0.851	3.3503	0.019	0.028	7
0.856	4.0094	-0.092	-0.123	8
0.887	4.3510	-0.150	-0.086	9
0.911	4.6965	0.034	0.085	10
0.889	5.7600	0.171	0.145	11
0.833	7.3572	-0.265	-0.173	12
0.776	8.9564	-0.139	-0.168	١٣
0.828	9.0480	-0.011	-0.039	١٤
0.874	9.0728	-0.204	-0.020	١٥
0.890	9.5314	-0.040	0.082	١٦

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه لا يوجد ارتباط ذاتي وجزئي بين مربع الأخطاء العشوائية المعيارية لسلسلة الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث أن مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥) في جميع الإزاحات .

#### ٧- اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء :

يُجرى اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : Scaled ، Obs\*R-squared ، F-statistic ، explained SS أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الإنحدار .

#### ٨- قدرة النموذج التنبؤية :



#### شكل (٧) القدرة التنبؤية للنموذج

يتضح من الشكل رقم ٥ أن معامل (Theil) يكون ما بين (٠ و ١) وكلما اقترب من الصفر دل علي قوة النموذج علي التنبؤ ، ومن النتائج يتضح أنه يساوي (0.44) وهي أقرب للصفر مما يدل علي أن النموذج له قدرة علي التنبؤ.

#### ٩- معادلة نموذج الانحدار

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP فى المعادلة التالية :-  
إجمالي الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات ( CFP ) =  
**0.800060** - **5.121309** + تقارير أداء الإستدامة (CSP) + **0.091871** لوغاريتم حجم أصول الشركة (LN\_FSIZE) + **0.080138** عمر الشركة (Age) + **-1.036751** الرافعة المالية (LEV) + **0.000820** السيولة (LIQ) + **1.237264** توزيعات الأرباح (DVID).

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، والذي يشير إلي تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة ، وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الأول والذي يشير إلي وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات ، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من ( Tsoutsoura,M., 2004 ) &(Chen ,L.,et.al., 2015 ) &(Ahamed, & ( Saeidi,S.P.,et.al.,2015) & ( N.Burhan,A.H.&Rahmanti,W.,2009) W.S.W.,et.al.,2014)

#### ٣/٤ - تحليل نتائج إختبار الفرض البحثي الثاني:

وينص الفرض الثاني علي: " يتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات ، وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١/٣/4 - مصفوفة ارتباط سبيرمان: لقياس اتجاه العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي CFP وأداء الإستدامة CSP وتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة لتلك العلاقة والمتغيرات الرقابية: جدول رقم (٨) مصفوفة ارتباط سبيرمان لقياس اتجاه العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي CFP وأداء الإستدامة CSP وتوسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة لتلك العلاقة والمتغيرات الرقابية للعلاقة ، والتأثير المتبادل بينها :

DIVID	LIQ	LEV	AGE	LN_FSIZE	CSP_DIV	BDIVS	CSP	CFP	الأبعاد
								1.000000	CFP
								-----	
							1.000000	0.313299	CSP
							-----	0.0918	
						1.000000	0.559498	0.564258	BDIVS
						-----	0.0013	0.0018	
					1.000000	0.999328	0.565634	0.590324	CSP_DIVS
					-----	0.0000	0.0011	0.0038	
				1.000000	0.134773	0.128067	0.697009	-0.099660	LN_FSIZE
				-----	0.4777	0.5000	0.0000	0.6003	

			1.000000	0.333223	-0.613108	-0.613125	-0.269758	-0.064575	AGE
			-----	0.0720	0.0003	0.0003	0.1494	0.7346	
		1.000000	0.476193	0.496231	-0.384954	-0.393325	0.373122	-0.503634	LEV
		-----	0.0078	0.0053	0.0357	0.0315	0.0423	0.0045	
		-							
	1.000000	0.703072	-0.210814	-0.719734	0.180564	0.188058	-0.569687	0.302359	LIQ
	-----	0.0000	0.2635	0.0000	0.3397	0.3196	0.0010	0.1044	
		-							
1.000000	0.169015	0.509132	-0.642809	-0.001529	0.689597	0.704065	0.424881	0.022368	DIVD
-----	0.3719	0.0041	0.0001	0.9936	0.0000	0.0000	0.0193	0.9066	

يتضح من جدول رقم ٨ ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين تقارير أداء الإستدامة CSP وتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة BDIVS وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، والذي قد يشير إلي تأثير الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ضوء تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ، وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الثاني والذي يشير إلي تأثير العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات بتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة.

- توجد علاقة معنوية طردية بين السيولة LIQ وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث غالباً الشركات التي لديها سيولة كافية تعمل علي تغطية الأصول المتداولة للإلتزامات المتداولة ، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠١) .

- توجد علاقة معنوية سلبية بين زيادة حجم الرافعة المالية LEV وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث الشركات التي لديها إعتداد كبير علي تمويل أصولها من خلال الديون طويلة وقصيرة الأجل يتأثر أداؤها الأداء المالي والإقتصادي بالسلب، وذلك عند مستوي معنوية أقل من (٠,٠١).

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية أو سلبية بين تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة والعلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، وذلك بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

٢/٣/٤ - نموذج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP حيث:-

جدول رقم (٩) نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي CFP

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعلمة المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
%93.7	---	***0.00000	31.91916	0.0000	-5.995181	-13.60364	الجزء الثابت
	4.91			0.0000	5.627346	17.19132	تقارير أداء الإستدامة = CSP

	5.11			0.0014	3.750763	1.352379	تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة = BDIVS
	3.53			0.0005	-4.180474	-1.615397	تقارير أداء الإستدامة * تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة = BDIVS *CFP
	7.11			0.8642	0.173317	0.018015	لوغاريتم حجم أصول الشركة LN-FSIZE =
	4.55			0.0366	-2.247910	-0.070757	Age = عمر الشركة
	6.41			0.0007	-4.041145	-0.032666	LEV = الرافعة المالية
	5.32			0.0000	5.992858	2.124877	LIQ = السيولة
	6.16			0.0001	-5.055096	-2.355725	DIVD = توزيعات الأرباح

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ .

وباستقراء ما ورد بالجدول رقم (٩) يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، كما يلي :-

١ - معامل التحديد (R2) : تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٩٣,٧%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-

أ - الخطأ العشوائى فى المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية فى نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي تتمثل فى كل تقارير أداء الإستدامة (CSP) وتنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة (BDIVS) وتقارير أداء الإستدامة\* وتنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة CSP \*BDIVS وعمر الشركة (Age) والرافعة المالية (LEV) والسيولة (LIQ) وتوزيعات الأرباح (DIVD) ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١).

٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (31.91916) وهى ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

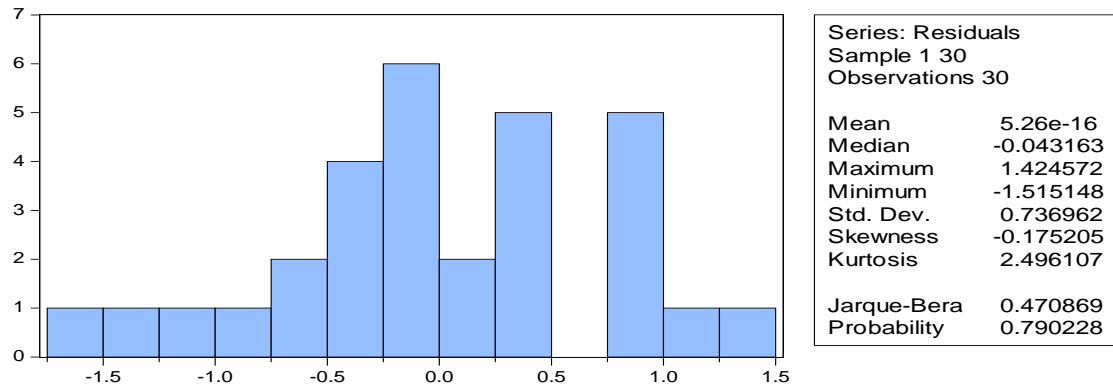
٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى فى أى من هذه

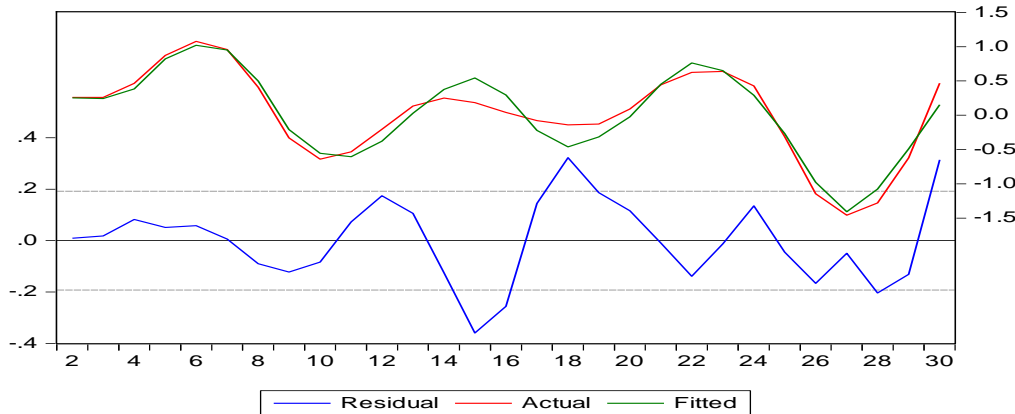
المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطى خطير بالنموذج .

#### ٥ - اختبار Jarque-Bera لإعتدالية الأخطاء :

بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (0.470) وبمستوى معنوية (0.790) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، وهذا ما يتضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للإنحدار الخطى حيث أن متوسط الأخطاء يساوى الصفر والانحراف المعياري لها (٠,٧٣٦) وهى تقترب من الواحد الصحيح .



شكل (٨) المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للإنحدار الخطى : إجمالي بعد الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP وتتوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة



شكل (٩) القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع: إجمالي بعد الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP وتتوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة

#### ٦- الإرتباط الذاتي والإرتباط الذاتي الجزئي للبقاوي Correlogram Of Residuals Squared :

جدول رقم (١٠): قيم الإرتباط الذاتي والإرتباط الذاتي الجزئي لمربع الأخطاء المعيارية

Sig.	Q-Stat	PAC	AC	LAG
0.553	0.3515	0.103	0.103	1
0.595	1.0398	-0.154	-0.142	2

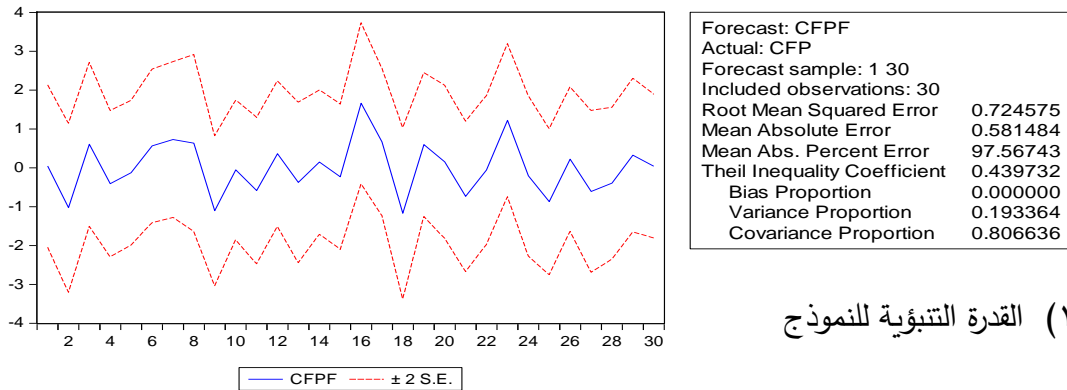
0.157	5.2163	-0.321	-0.343	3
0.250	5.3892	-0.032	-0.068	4
0.251	6.6086	0.115	0.178	5
0.327	6.9384	-0.056	0.091	6
0.391	7.3705	-0.126	-0.102	7
0.219	10.705	-0.200	-0.276	8
0.184	12.559	-0.208	-0.201	9
0.245	12.628	-0.102	0.038	10
0.107	17.027	0.119	0.295	11
0.149	17.027	-0.183	0.001	12
0.176	17.540	-0.085	-0.095	١٣
0.141	19.664	-0.100	-0.188	١٤
0.073	23.567	0.226	0.247	١٥
0.037	27.387	0.043	0.236	١٦

يتضح من الجدول رقم (11) أنه لا يوجد ارتباط ذاتي وجزئي بين مربع الأخطاء العشوائية المعيارية لسلسلة الأداء المالي والإقتصادي للشركات، حيث أن مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥) في جميع الإزاحات .

#### ٧- اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء :

بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : Scaled ، Obs\*R-squared ، F-statistic ، explained SS أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الإنحدار .

#### ٨- قدرة النموذج التنبؤية :



شكل (١٠) القدرة التنبؤية للنموذج

يتضح من الشكل رقم ٧ أن معامل (Theil) يكون ما بين (٠ و ١) وكلما اقترب من الصفر دل على قوة النموذج على التنبؤ ، ومن النتائج يتضح أنه يساوي(0.439) وهي أقرب للصفر مما يدل على أن النموذج له قدرة على التنبؤ

#### ٩- معادلة نموذج الإنحدار

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP في المعادلة التالية :- إجمالي الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات ( CFP ) = -13.60364 + 17.19132 تقارير أداء الإستدامة (CSP) + 1.352379 تنوع سمات وخصائص مجلس الإدارة (BDIVS) + -1.615397 تقارير أداء الإستدامة \* تنوع

سمات وخصائص مجلس الإدارة  $CFP * BDIVS + 0.018015$  لوغاريتم حجم أصول الشركة  
 $(LN\_FSIZE) + 0.070757 -$  عمر الشركة (Age)  $0.032666$  الرافعة المالية (LEV)  
 $+ 2.124877$  السيولة (LIQ)  $+ 2.355725 -$  توزيعات الأرباح (DVID).

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير تنوع سمات وخصائص أعضاء  
 مجلس الإدارة في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات  
 CFP

وبالتالي يتضح للباحث تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة  
 في ضوء تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة، وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الثاني  
 والذي يشير إلي تأثر العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات بتنوع سمات  
 وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة ( M .Shamil,.M,et.al,2014 )  
 و(Lu, W.,2016).

#### ٤/٤ - تحليل نتائج إختبار الفرض البحثي الثالث:

وينص الفرض الثالث علي: " تتوسط الملكية المؤسسية العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي  
 وأداء إستدامة الشركات، وقد تم اختبار صحة الفرض من خلال استخدام الأساليب الإحصائية  
 التالية:

٤/٤-١ - مصفوفة ارتباط سبيرمان: لقياس تأثير توسط الملكية المؤسسية في اتجاه العلاقة بين الأداء  
 المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة والمتغيرات الرقابية لتلك العلاقة:

جدول رقم (١١) لقياس تأثير توسط الملكية المؤسسية في اتجاه العلاقة بين الأداء المالي  
 والإقتصادي وأداء الإستدامة والمتغيرات الرقابية لتلك العلاقة:

DIVD	LIQ	LEV	AGE	LN_FSIZE	CSP_INS	INSOW	CSP	CFP	الأبعاد
								1.000000	CFP
								-----	
							1.000000	0.313299	CSP
							-----	0.0918	
						1.000000	0.014357	0.342199	INSOWN
						-----	0.9400	0.0642	
					1.000000	0.903561	0.403494	0.383207	CSP_INS
					-----	0.0000	0.0270	0.0366	
				1.000000	0.321145	0.121046	0.697009	-0.099660	LN_FSIZE
				-----	0.0836	0.5240	0.0000	0.6003	
			1.000000	0.333223	0.027343	0.246674	-0.269758	-0.064575	AGE
			-----	0.0720	0.8860	0.1888	0.1494	0.7346	



		1.000000	0.476193	0.496231	-0.091424	-0.177470	0.373122	-0.503634	LEV
		-----	0.0078	0.0053	0.6309	0.3481	0.0423	0.0045	
		1.000000	-0.703072	0.210814	-0.719734	0.140297	0.319988	-0.569687	LIQ
		-----	0.0000	0.2635	0.0000	0.4596	0.0847	0.0010	0.1044
		1.000000	0.169015	-0.509132	0.642809	-0.001529	0.475020	0.249145	DIVD
		-----	0.3719	0.0041	0.0001	0.9936	0.0080	0.1843	0.0193

يتضح من جدول رقم ١١ ما يلي :

- توجد علاقة معنوية طردية بين توسط الملكية المؤسسية وبين العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، والذي يشير إلي تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة ، وذلك في ضوء توسط الملكية المؤسسية لتلك العلاقة وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الثالث والذي يشير إلي توسط الملكية المؤسسية في العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات.

- توجد علاقة معنوية طردية بين السيولة LIQ وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث غالباً الشركات التي لديها سيولة كافية تعمل علي تغطية الأصول المتداولة للإلتزامات المتداولة ، وكذلك لديها أرباح تقوم بتوزيعها يعمل علي تحسن الأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) .

- توجد علاقة معنوية سلبية بين زيادة حجم الرافعة المالية LEV وبين الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث الشركات التي لديها إعتقاد كبير علي تمويل أصولها من خلال الديون طويلة وقصيرة الأجل يتأثر أداؤها الأداء المالي والإقتصادي بالسلب، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١).

ومما سبق يتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين توسط الملكية المؤسسية وبين العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة ، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد ، كما يلي:

٢/٤/٤ - نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي وذلك لتحديد درجة تأثير توسط الملكية المؤسسية في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP حيث:-

جدول رقم (12) نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير توسط الملكية المؤسسية في

العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP

R <sup>2</sup>	VIF	F. test		t. test		المعلمة المقدره $\beta_0$	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
٩٥,٢ %	---	*0.0000**	41.91747	0.0125	-2.759739	-5.976386	الجزء الثابت
	8.82446			0.3086	-1.046226	-2.442439	تقارير أداء الإستدامة = CsP
	6.78801			0.0001	-4.952604	-0.389233	الملكية المؤسسية = INSOWN

	7.86133		0.0053	3.148450	0.298644	تقارير أداء الإستدامة * الملكية المؤسسية INSOWN* CsP =
	7.526634		0.0158	2.650699	0.249268	لوغاريتم حجم أصول LN-FSIZE = الشركة
	6.247549		0.0148	2.680665	0.086969	عمر الشركة Age =
	5.732764		0.2219	-1.262926	-0.008491	الرافعة المالية LEV =
	5.268937		0.0000	5.908298	1.832836	السيولة LIQ =
	4.386399		0.9071	0.118276	0.040866	توزيعات الأرباح DIVD =

\*\*\*دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٠١ .

وباستقراء ما ورد بالجدول السابق يمكن استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد تأثير توسط الملكية المؤسسية في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي للشركات CFP ، كما يلي :-

#### ١ - معامل التحديد ( $R^2$ )

تفسر المتغيرات المستقلة نسبة (٩٥,٢%) من التغير الكلي في المتغير التابع وهو الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى عدة أسباب منها :-  
أ - الخطأ العشوائي في المعادلة.

ب- اختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطى .

#### ٢ - اختبار معنوية كل متغير مستقل على حده

يتضح باستخدام اختبار (t) أن المتغيرات المستقلة ذات المعنوية في نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي تتمثل في كل الملكية المؤسسية INSOWN و تقارير أداء الإستدامة \* الملكية المؤسسية CSP \* INSOWN و لوغاريتم حجم أصول الشركة LN-FSIZE وعمر الشركة Age السيولة (LIQ) ، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) و (٠,٠١) و (٠,٠٠١).

#### ٣ - اختبار معنوية نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي:

لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل تم استخدام اختبار (F) ، حيث يتضح أن قيمة اختبار (F) هي (41.91747) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

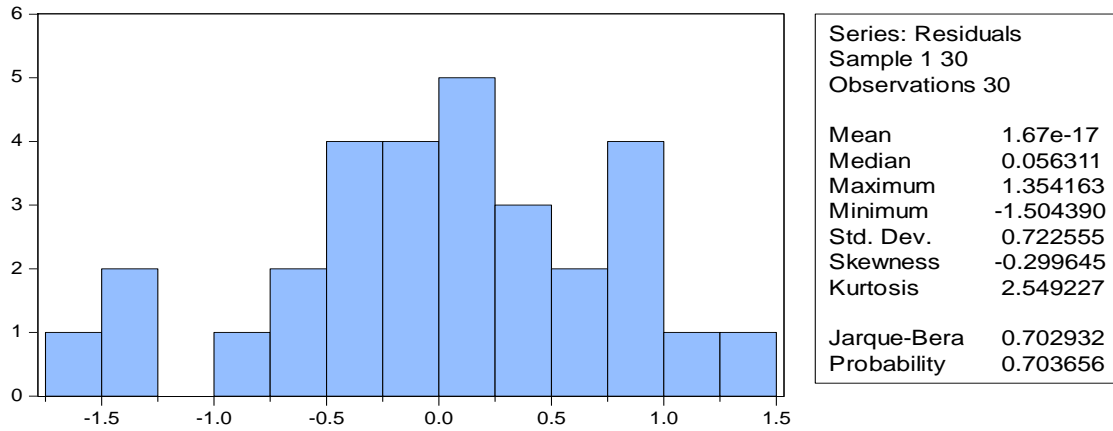
#### ٤ - معامل تضخم التباين (VIF)

لتحديد مدى وجود ازدواج خطى بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حده مع باقى المتغيرات المستقلة، حيث تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى فى أى من هذه المتغيرات حيث أن قيم VIF أقل من (١٠) مما يدل على عدم وجود مشكلة ازدواج خطى بالنموذج .

#### ٥ - اختبار Jarque-Bera لإعتدالية الأخطاء:

بإجراء اختبار Jarque-Bera Test لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن القيمة المحسوبة (0.702) وبمستوى معنوية (0.703) ، مما يدل على قبول فرض العدم الذى ينص على إعتدالية توزيع أخطاء النموذج ، وهذا ما يتضح عند رسم المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية للانحدار

الخطى حيث أن متوسط الأخطاء يساوى الصفر والانحراف المعياري لها (٠,٧٢٢) وهى تقترب من الواحد الصحيح .



شكل (١١) المدرج التكرارى للأخطاء المعيارية لانحدار الخطى : إجمالي بعد الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP وتوسط الملكية المؤسسية



شكل (١٢) القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع: إجمالي بعد الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP متمثلاً في ROA, ROS, ROE في ضوء تقارير أداء الإستدامة CSP وتوسط الملكية المؤسسية

#### ٦- الإرتباط الذاتي والإرتباط الذاتي الجزئي للبواقي Correlogram Of Residuals Squared :

جدول رقم (13): قيم الإرتباط الذاتي والإرتباط الذاتي الجزئي لمربع الأخطاء المعيارية

Sig.	Q-Stat	PAC	AC	LAG
0.523	0.4072	0.111	0.111	1
0.492	1.4192	-0.186	-0.172	2
0.217	4.4466	-0.261	-0.292	3
0.342	4.5025	-0.013	-0.039	4
0.306	6.0022	0.127	0.198	5
0.410	6.1158	-0.064	0.053	6
0.443	6.8670	-0.119	-0.134	7
0.294	9.6001	-0.171	-0.250	8
0.246	11.455	-0.230	-0.201	9
0.318	11.531	-0.099	0.040	10
0.105	17.114	0.209	0.332	11
0.141	17.244	-0.083	0.049	12
0.163	17.856	-0.043	-0.104	١٣
0.117	20.442	-0.084	-0.208	١٤

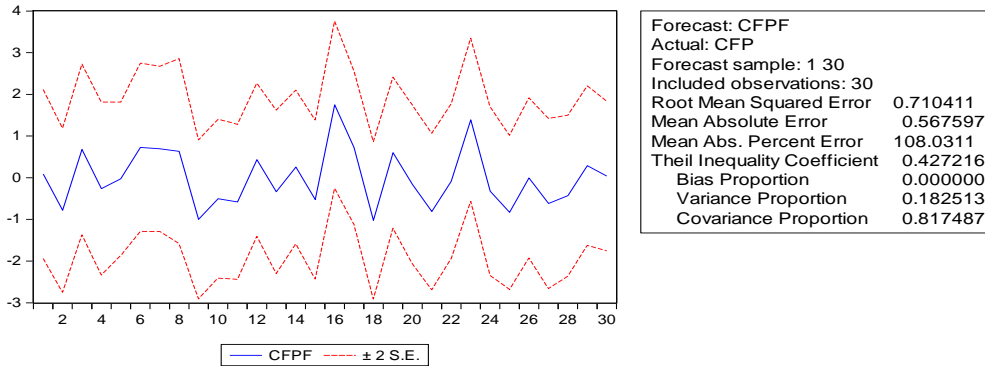
0.063	24.135	0.263	0.240	١٥
0.038	27.347	-0.012	0.216	١٦

يتضح من الجدول رقم (13) أنه لا يوجد ارتباط ذاتي وجزئي بين مربع الأخطاء العشوائية المعيارية لسلسلة الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، حيث أن مستوى معنوية أكبر من (٠,٠٥) في جميع الإزاحات.

#### ٧- اختبار Heteroskedasticity Test لثبات تباين الأخطاء:

بإجراء اختبار Heteroskedasticity Test: ARCH لقيم الأخطاء بنموذج الإنحدار المتعدد ، أتضح أن مستوى المعنوية لإختبارات كل من : F-statistic ، Obs\*R-squared ، Scaled explained SS أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على قبول فرض العدم الذي ينص على ثبات تباين أخطاء نموذج الإنحدار.

#### ٨- قدرة النموذج التنبؤية :



شكل (١٣) القدرة التنبؤية للنموذج

يتضح من الشكل رقم ١١ أن معامل (Theil) يكون ما بين (٠ و ١) وكلما اقترب من الصفر دل على قوة النموذج على التنبؤ ، ومن النتائج يتضح أنه يساوي (42.7) وهي أقرب للصفر مما يدل على أن النموذج له قدرة على التنبؤ.

#### ٩- معادلة نموذج الانحدار:

يمكن صياغة نتائج استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد التدريجي لتحديد درجة تأثير محددات جودة التقارير المالية علي جودة التقارير المالية في المعادلة التالية :- إجمالي الإرتقاء بالأداء المالي والإقتصادي للشركات (CFP) =  $-5.976386 + 2.442439$  تقارير أداء الإستدامة (CSP) +  $-0.389233$  الملكية المؤسسية (INSOWN) +  $0.298644$  تقارير أداء الإستدامة \* الملكية المؤسسية (INSOWNH) \* CFP +  $0.249268$  لوغاريتم حجم أصول الشركة (LN\_FSIZE) +  $0.086969$  عمر الشركة (Age) +  $0.008491$  - الرافعة المالية (LEV) +  $1.832836$  السيولة (LIQ) +  $0.040866$  توزيعات الأرباح (DVID).

وبالتعويض عن قيم المتغيرات المستقلة ، يمكن تحديد درجة تأثير توسط الملكية المؤسسية في العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP علي الأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP وبالتالي يتضح للباحث تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ضوء توسط الملكية المؤسسية ، وهو ما يعني قبول الفرض البحثي الثالث والذي يشير

إلى توسط وتأثر العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء إستدامة الشركات بالملكية المؤسسية للشركات، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة ( Mahoney, L. , &Roberts,R.W.,2007 ).

### النتائج :

في ضوء ما تناوله البحث في الدراسة النظرية ، وما توصل إليه في الدراسة التطبيقية ، فإنه يمكن عرض النتائج كما يلي:

١- تُعد الإستدامة منهج أعمال لخلق قيمة للمساهمين على المدى الطويل وعامل هام فى نجاح الشركات ، من خلال تحقيق التكامل بين البعد البيئى والإجتماعي والإقتصادى الذى هو أساس نجاح وبقاء وإستمرار الشركات بما يؤدي للإستفادة بكافة الموارد المتاحة دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

٢- تتأثر العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات بالعديد من المتغيرات وفقاً لنظرية Good Management : الإدارة الجيدة ، والتي تشير إلى وجود علاقة إرتباط قوية بين ممارسات الإدارة الجيدة والأداء الإجتماعي وأداء الإستدامة ، وهو ما قد يوضح العلاقة بين سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة على كل من الأداء المالي وأداء الإستدامة داخل الشركة.

٣- تتأثر العلاقة بالعديد من المتغيرات وفقاً لنظرية : Slack Resources أو الموارد الراكدة ، وتشير إلى أن الأداء المالي الأفضل ينتج عن توافر الموارد الراكدة (المالية وغيرها) والتي توفر فرصة للشركات للإستثمار فى الأداء الإجتماعي وأداء الإستدامة ، وهو ما توفره المؤسسات الإستثمارية عند اتخاذ قراراتها ، وهو ما قد يوضح العلاقة بين تنوع الملكية المؤسسية وبين كل من الأداء المالي وأداء الإستدامة داخل الشركة.

٤- أن العلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة كانت غير متوافقة وأن الدراسات السابقة لم تستطيع تأسيس العلاقة بين أداء الإستدامة والأداء المالي والإقتصادي للشركات ، وذلك لتعدد المتغيرات الداخلة في تلك العلاقة والتي تؤثر في إتجاه تلك العلاقة بالسلب أو بالإيجاب أو تشير لعدم وجود علاقة.

٥- إمكانية إعداد إطار للعلاقة بين الأداء المالي والإقتصادي وأداء الإستدامة للشركات وإمكانية توسط بعض المتغيرات مثل تنوع خصائص وسمات أعضاء مجلس الإدارة وتنوع هيكل الملكية لتلك العلاقة.

٦- إتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، وذلك بالإضافة لبعض المتغيرات الرقابية الخاصة بتلك العلاقة، والذي يشير إلى تأثير الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة ، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كل من ( Tsoutsoura,M., 2004 ) & (Chen )& ,L.,et.al., 2015

(Ahamed, ( Saeidi,S.P.,et.al.,2015) & ( N.Burhan,A.H.&Rahmanti,W.,2009)

W.S.W.,et.al.,2014)

٧- إتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين توسط تنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة وبين العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، وبالتالي تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ضوء بتنوع سمات وخصائص أعضاء مجلس الإدارة ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة ( M .Shamil,.M,et.al,2014 ) ودراسة (Lu, W.,2016).

٨- إتضح وجود علاقات معنوية تبادلية طردية بين توسط الملكية المؤسسية وبين العلاقة بين تقارير أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP ، وبالتالي تأثر الأداء المالي والإقتصادي للشركات بإعداد ونشر تقارير عن أداء الإستدامة في ضوء توسط الملكية المؤسسية ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة ( Mahoney, L. , &Roberts,R.W.,2007 ) .

## التوصيات:

إرتكازاً علي ما توصل إليه البحث من نتائج ، يوصي الباحث بالآتي:

- ١- ضرورة إهتمام الشركات بتبني قضايا الإستدامة والإفصاح عنها وإدراجها في أهدافها الإستراتيجية ، سواء تلك المتعلقة بالبعد الإقتصادي ( الإستخدام الكفاء للموارد-أفضل الممارسات والشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر) أو البعد الإجتماعي ( تكافؤ الفرص - حقوق الإنسان - قضايا الصحة والتعليم ) أو البعد البيئي ( قضايا الطاقة والمياه - تغير المناخ والإحتباس الحراري).
- ٢- وجود تشريعات ملزمة لتبني قضايا الإستدامة والمساءلة الإجتماعية والبيئية ، ووجود عقوبات رادعة للإخلال بتلك القضايا وإن كانت مشكلة إلترام أخلاقي قبل أن تكون قانوني في المقام الأول.
- ٣- إهتمام المنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني بإعداد إرشادات ومعايير للإستدامة البيئية والإجتماعية تكون مقاييس أداء مرجعي للمؤسسات والمنشآت فيما يتعلق بأداء الإستدامة.
- ٤- وجود برامج لنشر الوعي الخاص بأهمية قضايا الإستدامة ، وتشجيع الإستثمار المسؤول إجتماعياً والمستدام بيئياً.
- ٥- وجود حوافز وإعفاءات وتسهيلات للشركات التي تتبني وتصح عن قضايا الإستدامة مثل الإعفاءات الضريبية وخفض تكاليف التمويل.
- ٦- إجراء مزيد من الدراسات في مجال بين أداء الإستدامة CSP والأداء المالي والإقتصادي للشركات CFP خاصة في الأجل الطويل ، مع أخذ متغيرات أخرى في الإعتبار مثل ( السمعة - الميزة التنافسية- ورضا العملاء).

## قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- العايب ، عبد الرحمن،(٢٠١١) ، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الإقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف - ، الجزائر.
- ٢- عامر ، ابن سالم ، والعربي ، بلخضر محمد ،(٢٠١٢) ، تحليل طبيعة العلاقة بين المسؤولية الإجتماعية للشركات و الربحية ، ورقة مشاركة في: الملتقى الدولي حول "منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة بشار.
- ٣- عمر ، بلال فايز ، والشعار، اسحق محمود ، وزلوم ، نضال عمر، (٢٠١٤) ، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية ، دراسات، العلوم الإدارية، المجلد 41 ، العدد 2 .
- ٤- عودة ، آياد،(٢٠١٢) ، " قياس التكاليف الاجتماعية ومدى مساهمتها بتحقيق الرفاهية الاجتماعية دراسة ميدانية ( تطبيقية ) على فنادق ذات فئات خمس نجوم في الاردن ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم المالية والادارية ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- 1- Aggarwal, P. (2013), Impact of Sustainability Performance of Company on its Financial Performance: A Study of Listed Indian Companies, *Global Journal of Management And Business Research*, Vol.13, No.(11).
- 2- Ahamed, W. S. W., Almsafir, M. K., & Al-Smadi, A. W. (2014), Does corporate social responsibility lead to improve in firm financial performance? Evidence from Malaysia, *International Journal of Economics and Finance*, Vol. 6, No. 3.
- 3- Ameer, R., & Othman, R. (2012), Sustainability practices and corporate financial performance: A study based on the top global corporations, *Journal of Business Ethics*, Vol. 108 , No.(1).
- 4- Bäckström, S. L, & Karlsson, J. (2015), Corporate Sustainability and Financial Performance: The influence of board diversity in a Swedish context, Master's Thesis ,Department of Business Studies ,Uppsala University.
- 5- Bansal, P. (2005), Evolving sustainably: A longitudinal study of corporate sustainable development, *Strategic management journal*, vol.26, No.(3).
- 6- Barnett, M. L., & Salomon, R. M. (2006), Beyond dichotomy: The curvilinear relationship between social responsibility and financial performance, *Strategic Management Journal*, Vol. 27 ,No. 11.
- 7- Baron, R.,( 2014), The Evolution of Corporate Reporting for Integrated Performance: Background paper for the 30th Round Table on Sustainable Development 25 June 2014, the Round Table on Sustainable at OECD Headquarters, Paris.
- 8- Burhan, A. H. N., & Rahmanti, W. (2012), The impact of sustainability reporting on company performance, *Journal of Economics, Business, and Accountancy Ventura*, Vol.15, No.2.
- 9- Carroll, A. B. (1979), A three-dimensional conceptual model of corporate performance, *Academy of management review*, Vol. 4, No.(4)



- 10-Chen, L., Feldmann, A., & Tang, O. (2015), The relationship between disclosures of corporate social performance and financial performance: Evidences from GRI reports in manufacturing industry, *International Journal of Production Economics*, Vol.170.
- 11-Clarkson, M. E. (1995), A stakeholder framework for analyzing and evaluating corporate social performance, *Academy of management review*, Vol.20 ,No.(1).
- 12-Cox, P., Brammer, S., & Millington, A. (2004), An empirical examination of institutional investor preferences for corporate social performance, *Journal of Business Ethics*, Vol.52 , No.(1).
- 13-Dunn, P., & Sainty, B. (2009), The relationship among board of director characteristics, corporate social performance and corporate financial performance, *International Journal of Managerial Finance*, Vol.5 , No.(4).
- 14-Eccles, R. G., Ioannou, I., & Serafeim, G. (2014), The impact of corporate sustainability on organizational processes and performance, *Management Science*, vol.60,issue (11).
- 15-Fauzi, H., Hussain, M. M., Abdul Rahman, A., & Priyanto, A. A. (2009). Corporate social performance of Indonesian state-owned and private companies, *Handbook of Business Practices and Growth in Emerging Markets, World Scientific, Forthcoming*.
- 16-Ghelli, C. (2013), Corporate Social Responsibility and Financial Performance:An Empirical Evidence, master thesis, MSc Finance & Strategic Management, Copenhagen business school.
- 17- Giovannoni, E., & Fabietti, G. (2013), what is sustainability? A review of the concept and its applications , In *Integrated Reporting Springer International Publishing Switzerland*.
- 18-Gladwin, T. N., Kennelly, J. J., & Krause, T. S. (1995), Shifting paradigms for sustainable development: Implications for management theory and research, *Academy of management Review*, vol.20, No.(4).
- 19- Global Reporting Initiative (GRI),( 2013),G4 Sustainability reporting Guidelines: Reporting Principles And Standard Disclosures , Global Reporting Initiative.
- 20-Hřebiček, J., Soukopova, J., Štencl, M. and Trenz, O.,( 2011), Integration Of Economic, Environmental, Social And Corporate Governance Performance And Reporting In Enterprises, *Acta Universitatis Agriculturae Et Silviculturae Mendelianae Brunensis*, Volume LIX.
- 21-KPMG,(2008), Sustainability Reporting : A Guide,KPMG Huazhen.
- 22-Kusuma, A. P., & Koesrindartoto, D. P., (2014), Sustainability Practices and Financial Performance: An Empirical Evidence from Indonesia, *International Conference on Trends in Economics, Humanities and Management (ICTEHM'14) Aug 13-14, 2014 Pattaya (Thailand)*.
- 23-Lee, D. D., Faff, R. W., & Langfield-Smith, K. (2009), Revisiting the vexing question: does superior corporate social performance lead to improved financial performance?, *Australian Journal of Management*, Vol. 34, No. 1.
- 24-Leszczynska, A. (2012),"Towards shareholders' value: an analysis of sustainability reports", *Industrial Management & Data Systems*, Vol. 112 Iss: 6.

- 25-Lu, W. (2016), An Exploration Of The Associations Among Corporate Sustainability Performance, Corporate Governance, And Corporate Financial Performance, PH-D Thesis, Faculty of the Graduate School of The University of Texas at Arlington in Partial Fulfillment.
- 26-M. Shamil, M., M. Shaikh, J., Ho, P. L., & Krishnan, A. (2014), The influence of board characteristics on sustainability reporting: Empirical evidence from Sri Lankan firms, *Asian Review of Accounting*, Vol.22 , No. (2).
- 27-Mahoney, L., & Roberts, R. W. (2007), Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms, *Accounting forum* ,Vol. 31, No. 3.
- 28-McWilliams, A., Siegel, D. S., & Wright, P. M. (2006), Corporate social responsibility: Strategic implications, *Journal of management studies*, Vol.43 , No.(1).
- 29-Mishra, S., & Suar, D. (2010), Does corporate social responsibility influence firm performance of Indian companies?, *Journal of Business Ethics*, Vol. 95 , No(4).
- 30- Muttakin, M. B., Khan, A., & Subramaniam, N. (2015), Firm characteristics, board diversity and corporate social responsibility: Evidence from Bangladesh, *Pacific Accounting Review*, Vol.27.No.(3).
- 31-Nacional, T. (2015), The relationship between sustainability accounting and diversity in boards of directors: Evidence from Latin America, *Área temática – Investigación Contable Subtema1.2 Balance social y gobierno corporativo en las empresas Latinoamericanas*.
- 32- Orlitzky, M., Schmidt, F.L & Rynes S.L. (2003), “Corporate social and financial performance: A meta-analysis”, *Organization Studies*, Vol. 24, No. 3.
- 33-Özçelik, F., Öztürk, B. A., & Gürsakal, S. (2014), Investigating the relationship between corporate social responsibility and financial performance in turkey ,*Atatürk Üniversitesi İktisadi ve İdari Bilimler Dergisi*, Vol.28, No.(3).
- 34- Reddy ,Y.N., (2014),Corporate Finance Performance On Sustainability Reporting, *Trans Asian Research Journals*, Vol. 3, Issue 7-8.
- 35-Saeidi, S. P., Sofian, S., Saeidi, P., Saeidi, S. P., & Saeidi, S. A. (2015), How does corporate social responsibility contribute to firm financial performance? The mediating role of competitive advantage, reputation, and customer satisfaction, *Journal of Business Research*, Vol.68 , No.(2).
- 36-Taib, E.M., Ameer,R. & Haniff,M.N.,(2012), Relationship between corporate sustainability practices and financial performance, Evidence from the GRI reporting companies, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=2152124>.
- 37-Ten Pierick, E., Beekman, V., van der Weele, C., Meeusen, M., & de Graaf, R. (2004), A framework for analysing corporate social performance. Agricultural Economics Research Institute (LEI), The Hague. Project Code, 63623.
- 38-Trade Union Advisory Committee to the OECD (TUAC) ,(2012),The OECD Guidelines for Multinational Enterprises: Recommendations for Responsible Business Conduct in a Global Context, TUAC.
- 39-Tsoutsoura, M. (2004), Corporate social responsibility and financial performance, center for responsible business, UC Berkeley.

- 40- Waddock, S. A., & Graves, S. B. (1997), The corporate social performance-financial performance link, Strategic management journal, vol.18, No.(4).
- 41- Wagner, M. (2010), The role of corporate sustainability performance for economic performance: A firm-level analysis of moderation effects, Ecological Economics, Vol. 69 , No.(7).
- 42- Wahba , H. & Elsayed , K. , (2015) , The mediating effect of financial performance on the relationship between social responsibility and ownership structure, Future Business Journal ,Vol. 1, Issues 1-2.

أولاً : قائمة تحليل المحتوى لقياس أبعاد أداء الإستدامة.  
ثانياً: جدول تسجيل بيانات كل شركة.

أولاً : قائمة تحليل المحتوى لقياس أبعاد أداء الإستدامة:

SOCIETY&COMMUNITY		المجال الإجتماعي والمجتمعي	رقم
الإجابة		السؤال	
لا	نعم		
		- توفر الشركة مساهمات خيرية كافية للجمعيات الخيرية.	S1
		- تقوم الشركة بالتقرير عن أي تعاون وشراكات مع المدارس المحلية أو مبادرات مع الجمعيات الخيرية (منظمات غير حكومية) التي تركز علي تحسين قضايا الإستدامة ذات الصلة.	S2
		- تقوم الشركة بالتقرير عن أي إعانات أو مساهمات نقدية للمجتمع.	S3
		- تشارك الشركة في أنشطة تستهدف المجتمع الذي تعيش فيه لتحسين البنية التحتية للمجتمع وتعبيد الطرق وزراعة الأشجار .	S4
		- تدعم الشركة الأنشطة الثقافية والرياضية والتعليمية وبرامج محو الأمية والخدمات الصحية.	S5
		- توفر الشركة برامج تدريب وتأهيل خريجين جدد للعمل وخلق فرص عمل جديدة.	S6
		- يوجد لدي الشركة برنامج مناسب لتقليل كمية الفاقد من الطاقة والموارد في الأعمال والتشغيل.	S7
		- تقوم الشركة بالتقرير عن كيفية مراقبة تحسين جودة وأمان منتجاتها وخدماتها.	S8
		- القدرة علي تحقيق مستويات عالية من رضا العملاء هو نقاط القوة الأساسية لشركتنا.	S9
		- تساهم الشركة في دفع الزكاة الشرعية والضرائب	S10

## 2- مجال التنوع & الموظفين DIVERSITY& EMPLOYEES

الإجابة	السؤال	رقم
---------	--------	-----

السؤال	نعم	لا
D1		- يوجد لدي الشركة برامج وسياسات لتطوير وتدريب وتنمية العاملين.
D2		- تلتزم الشركة بتوفير مكافآت نهاية الخدمة والرعاية الصحية للعاملين وأسرهم والتأمينات بأنواعها.
D3		- تقوم الشركة بالتقرير عن كيفية تحسين أمن وسلامة العاملين.
D4		- لدي الشركة نظام للترقيات والعلاوات والتعيين وسياسات عدم التمييز.
D5		- يوجد لدي الشركة خطة مكافأة الموظفين والمشاركة في الأرباح.
D6		- توفر الشركة خدمات إسكان العاملين والنقل ووجبات لهم.
D7		- هناك مشاركة في القرارات خاصة قرارات تطوير الشركة.
D8		- تسعى الشركة للإمتثال لجميع القوانين التي تنظم إختيار العاملين واستحقاقاتهم.
D9		- يوجد برامج بالشركة تشجع علي تنوع قوة العمل من حيث ( العمل ، الجنس ، العرق).
D10		- يوجد تشجيع من الشركة للموظفين علي الإنضمام للمنظمات المدنية التي تدعم المجتمع.
D11		- تدعم الشركة العاملين الذين يحتاجون تعليم إضافي.
D12		- يوجد تنوع في البرامج المبتكرة للعمل / الحياة من حيث إقتسام الوظائف ، رعاية الأطفال ، ورعاية المسنين.
D13		- تتبع الشركة تمثيل قوي للمرأة والأقليات وذوي الإحتياجات الخاصة في مجلس الإدارة والإدارة العليا.
D14		- يوجد برامج لتطوير وتنمية المرأة.
D15		- يوجد لدي الشركة سياسة لإستبعاد الأطفال والعمل القسري أو الإجباري.

3- مجال البيئة والقوانين ENVIRONMENTAL & LEGAL		
رقم السؤال	السؤال	الإجابة
		نعم
		لا

		- منتجاتنا تلي المتطلبات القانونية.	E1
		- تقوم الشركة بالتقرير عن الإمتثال للقوانين والأنظمة بالبيئية الملائمة.	E2
		-منتجات الشركة تحتوي خصائص / تطبيقات / خدمات تشجع علي الإستخدام الأفضل للبيئة.	E3
		- الشركة سباقة في الجهود البيئية ، وحملات التوعية للحفاظ علي البيئة.	E4
		- يوجد لدي الشركة سياسات لجودة المنتجات والخدمات.	E5
		- يوجد لدي الشركة سياسات لحماية أمن وسلامة العملاء	E6
		- يوجد لدي الشركة سياسات لمنع تلوث المياه والهواء والتخلص الآمن من النفايات والعوادم.	E7
		- هل طورت الشركة منتجات أو عمليات جديدة من شأنها الحد أو التقليل من الأثر البيئي.	E8
		- اعتمدت الشركة علي تكنولوجيا جديدة للحفاظ علي إستخدام الطاقة/ المياه.	E9
		- يوجد لدي الشركة سياسات لتقليل تلوث البيئة وخفض الإنبعاثات وتجميل البيئة.	E10
		- تستخدم الشركة المعايير البيئية ISO 4000 لإستهلاك الطاقة واختيار مورديها وشركاء الموارد والمصادر.	E11
		- تقوم الشركة بالتقرير عن المبادرات الخاصة بالحد من الأثر البيئي لنقل منتجاتها وموظفيها.	E12
		- تقوم الشركة بالتقرير عن المبادرات الخاصة بكفاءة استخدام الموارد وإعادة التدوير وغيرها.	E13
		- تقوم الشركة بالتقرير عن المبادرات الخاصة باستخدام الطاقة المتجددة ( الرياح ، الشمسية ) ومبادرات تخفيض استهلاك الطاقة بشكل عام.	E14
		- تقوم الشركة بالتقرير عن إنبعاثات الكربون CO2 أو إنبعاثات غازات الإحتباس الحراري.	E15
		- يقوم المديرين بإبلاغ العاملين بالقوانين البيئية الملائمة.	E16

4- مجال الحوكمة والسلوك الأخلاقي GOVERNANCE & ETHICAL

الإجابة		السؤال	رقم السؤال
لا	نعم		
		- تصدر الشركة تقرير إستدامة.	CG1
		- يصدر تقرير الإستدامة وفقاً لـ GLOBAL COMPACT INITIATIVES	CG2
		- يتم مراجعة التقرير بواسطة مراجع خارجي.	CG3
		- هل وقعت الشركة علي أي ميثاق عالمي Global Compact.	CG4
		-العدالة تجاه زملاء العمل وشركاء الأعمال جزء لا يتجزأ من عملية تقييم الموظفين	CG5
		- لدي الشركة دليل شامل بقواعد السلوك الأخلاقي.	CG6
		-يشمل دليل السلوك سياسات الشركة الخاصة بالمساواة ونكافؤ فرص العمل.	CG7
		-يشمل دليل السلوك سياسات الشركة الخاصة بالتعامل مع الرشوة في الأعمال.	CG8
		-يشمل دليل السلوك سياسات الشركة الخاصة بمنع الإحتكار والمنافسة.	CG9
		-يشمل دليل السلوك سياسات الشركة الخاصة بالصحة والسلامة المهنية.	CG10

ثانياً : جدول تسجيل بيانات كل شركة

- شركة .....		
نتيجة القياس	القياس	المتغير وقياسه
		- معدل العائد علي الأصول (ROA) = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول
		- معدل العائد علي حقوق الملكية (ROE) = صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي حقوق الملكية
		- معدل العائد علي المبيعات (ROS) = صافي الربح بعد الضريبة / صافي المبيعات
		- التنوع في تشكيلة أعضاء مجلس الإدارة .BDIVS = نسبة عدد السيدات في أعضاء مجلس الإدارة من إجمالي أعضاء مجلس الإدارة
		- إستقلالية أعضاء مجلس الإدارة .BIND = متمثلة في عدد المديرين غير التنفيذيين من إجمالي أعضاء مجلس الإدارة
		- حجم المجلس BSIZE = العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الإدارة
		- الدور المزدوج للمدير التنفيذي للشركة CEO DUALITY = الرئيس التنفيذي هو رئيس مجلس إدارة الشركة ، وهو متغير ثنائي Dummy Variable يأخذ (1) لكون الرئيس التنفيذي هو رئيس مجلس إدارة الشركة ويأخذ (0) لغير ذلك
		- تنوع هيكل الملكية.INSOWN = نسبة ملكية المؤسسات الإستثمارية في أسهم الشركة
		- حجم الشركة FSIZE = إجمالي الأصول
		- عمر الشركة Age = عدد السنوات منذ التأسيس
		- الرافعة المالية. LEV = إجمالي الديون/ إجمالي الأصول
		- السيولة .LIQ = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة
		- القطاع الصناعي.INDUS: يأخذ كل قطاع رقم : - بنوك (1) - موارد أساسية(2) - كيماويات(3) - التشييد و مواد البناء (4)



		<ul style="list-style-type: none"> <li>- خدمات مالية (باستثناء البنوك) (5)</li> <li>- خدمات ومنتجات صناعية وسيارات (6)</li> <li>- منتجات منزلية و شخصية (7)</li> <li>- العقارات (8)</li> <li>- اتصالات(9)</li> <li>- غاز وبتروول (10)</li> <li>- سياحة وترفيه (11)</li> <li>- تكنولوجيا (١٢)</li> </ul>
		<p>- توزيعات الأرباح .DIVD = توزيعات الأرباح / عدد الأسهم العادية</p>